جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

Université
de Biskra

مذكرة ماستر

اللغة و الأدب العربي

لسانيات تطبيقية

رقم:ت/21

إعداد الطالبة:

صابرين بعاج

يوم: 2021/07/15

تعليمية الصرف في السنة الأولى متوسط

دراسة ميدانية

لجنة المناقشة:

صلاح الدين ملاوي	أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
إبراهيم بشار	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا
صالح حوحو	أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

الموسم الجامعي: 2020 – 2021

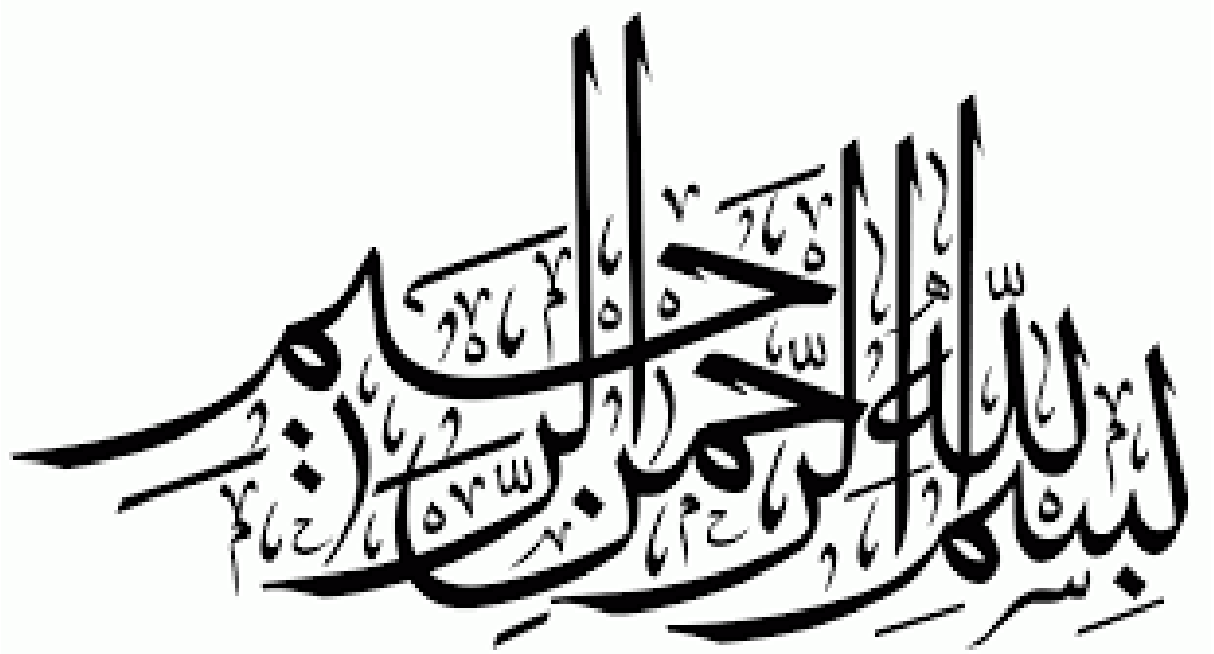
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى قرة عيني .....إلى حكمتي

إلى علمي .....إلى أدبي

إلى حلمي .....إلى سندي

إلى قوتي وملاذي بعد الله "أبي الحنون"

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى مثال الحب والتضحية

إلى سر كياني ووجودي

إلى قوتي وملاذي بعد الله "أمي الغالية"

إلى من كانوا سندي وقوتي في الحياة

وملاذي بعد الله أخواتي :فضيلة –فاطمة

هبة الله–نجلاء – أميمة.

إلى من يفرح قلبي برؤيته وابتسامته تنير

دربي أخي الغالي"صلاح"

إلى جدتي العزيزة حفظها الله ورعاها

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى جميع صديقاتي الغاليات

إلى أخوالي وأعمامي:عامر–لخضر–مسعود–حسين

إلى أزواج أخواتي: مسعود –علي

إلى بنات خالي وبنات عمي

شكر وعرفان

فالشكر لله الذي أوصلني إلى هذا اليوم

وجعل المسببات والأسباب لهذا النجاح

كما لا يفوتني أن اشكر من وضعهم الله

لي سببا لنجاحي في هذا العمل المتواضع

بدءا بالمشرف على هذا العمل، والموجه

الأستاذ :بشار إبراهيم

الذي كان له الفضل في اقتراح هذا العنوان

ورعايته للموضوع بالنصائح القيمة

التوجيهات السديدة للبحث العلمي والرقي به

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة

والأدب العربي بجامعة محمد خيضر –بسكرة–

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

مقدمـــــة

مقدمـــة

الحمد لله الذي من علينا بالإسلام، الحمد لله ربي العالمين، الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير، ثم الصلاة والسلام على سيد الأنام أما بعد: تعتبر اللغة العربية من أهم مقومات امتنا العربية الإسلامية، فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا، كما إنها لغة القرآن الكريم، وهي الأداة الأولى التي يعبر بها المتعلم عما يختلج في صدره من أفكار و أحاسيس، ففي مفرداتها سجل لأخلاق أهلها وعاداتهم ونشاطهم الفكري والأدبي، ولقد حملت اللغة العربية في مفرداتها وتعابيرها حياة العرب في العصر الجاهلي من خلال الشعر، حيث اخذ بلغت أوج فصاحتها وبيانها، وبعد مجيء الإسلام، ازدادت مرتبتها رقيا وتطورا ولكن بعد مرور الزمن، وبفعل كثرة الفتوحات واتساعها، ودخول الأعاجم إلى الدين الجديد، واحتكاكهم بالعرب، اللحن يتسرب شيئا فشيئا إلى اللغة والقران الكريم، فلما أحس الغيورون عليها بهذا الخطر الذي يحدق بها، سارعوا إلى وضع علم جديد بحفظها من اللحن الذي اخذ يتفشى على الألسن، فتمكنوا من وضع علم أصبح فيما بعد له منهج وممارسة وإعلام وهو علم الصرف، ومنذ ذلك الوقت، شهدت اللغة العربية على مر الأيام وكر السنوات انحدارا في المستوى وتفشيا في الأخطاء، وقد رأى الكثير من العلماء إن جوهر المشكلة يكمن في الصرف، لان اللغة بسببه أصبحت تعلم كقواعد جافة وإجراءات تلقينية وقوالب صماء يتجرعها المتعلم تجرعا عميقا، بدلا من تعلمها كلغة حضارة وحياة، هذا فضلا عن صعوبة مادة الصرف في حد ذاتها، مما جعل الناطقين بالعربية يضيقون بها ويهربون من قواعدها، فتعالت الصيحات لتيسير الصرف العربي، وإلغاء بعض أبوابه، لتسهيل استيعاب القواعد الصرفية وتطوير اللغة العربية، والنهوض بها من الركود الذي آلت إليه خاصة في الوسط المدرسي .

وبما أن تقدم أي أمة وتطورها في شتى مجالات الحياة، يتأثر إلى حد كبير بكافة أنظمتها التربوية، وما دامت اللغة مجالا من مجالات حياة الأمة، فإن تطورها –هي أيضا– مرهون بالأنظمة التعليمية التي تتبعها الأمة في تدريسها، خاصة منها نظام تعليم الصرف لأنه هو أهم مقومات الاتصال اللغوي السليم، أي إن اللغة لا تستقيم من دونه، لذا كان موضوع بحثي يتمحور حول "تعليمية الصرف في سنة أولى متوسط"، حيث جرت

الدراسة الميدانية في متوسطة دهنون العيد بن سعيد –ومتوسطة عثمان محمد بن عبد القادر في بلدية رأس الميعاد، ومن هذا المنطلق تأسست فكرة البحث على الإشكالية الآتية:

- ما واقع تدريس الصرف في السنة الأولى متوسط؟
- و كيف ينظر المعلمون إلى محتواه و منهجيته؟

وسبب اختياري لهذا الموضوع الفصول والشغف لمعرفة مكانة الصرف لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وأهميته في نجاح العملية التعليمية، وانعكاساته الايجابية، ومعرفة أهداف قواعد الصرف التي تسعى إلى تنمية اللغة والتقليل من الوقوع بكثرة في الصعوبات التي تؤدي إلى تحريفها، وكذلك لاكتساب اللغة العربية بالطريقة الصحيحة، وكان هدفي في هذا البحث التعرف على قواعد الصرف واهم طرائق تدريسه والأهداف التي يبنى عليها، أما الهدف الرئيسي فهو التعرف على مادة الصرف عند المتعلم المبتدئ بالدرجة الأولى من خلال معرفته القواعد الصرفية الأساسية.

وقد قسمت بحثي هذا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، ففي المقدمة تناولت الإشكالية المطروحة و حيثيات المنهج المتبع:

أما الفصل الأول تم التطرق فيه إلى عنصرين :

الأول هو مفهوم التعليمية، وعلوم اللغة العربية، والأخر تطرقت فيه إلى تعريف المنهج المدرسي وعناصره، وماهية علم الصرف، حيث ركزت على مفهوم الصرف وأهدافه وطرائق تدريسه وكيفية تقويمه، وأيضا تناولت قراءة في محتوى الصرف من خلال كتاب أولى متوسط، أما الفصل الثاني، فكان موسوما ب"الدراسة الميدانية،" فوزعت فيه استبيانا خاصا بأساتذة اللغة العربية السنة أولى متوسط، وبعد التوزيع قمت بدراسة تحليلية للاستبيان واستخلاص النتائج المتوصل إليها، وفي الأخير تؤج بحثي بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

و اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

معجم التعريفات الشريف الحرجاني، إحياء النحو لإبراهيم مصطفى، تحليل العملية التعليمية لمحمد دريج، القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي .

ولقد استندت انجاز موضوع بحثي على المنهج الوصفي، لأنه المنهج الملائم لمثل هذا الموضوع، وكذا المنهجية المتبعة المعتمدة التي تعتمد دراسة نظرية ودراسة ميدانية تطبيقية، حيث يتم تحليل النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي .

ومن الصعوبات التي اعترضت بحثي أذكر:

- قلة الزاد المعرفي في مجال الصرف و تداخل القضايا الصرفية.
- تردد بعض الأساتذة عن الإجابة أثناء تقديم الاستبيان .

وفي الأخير أثنى الثناء الحسن والشكر الخالص لله عز وجل الذي أمدني بالصبر حتى أتممت بحثي هذا، كمالا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ " بشار إبراهيم " الذي على هذه الدراسة ومجهداته الجبارة وصبره الكبير علي ونصائحه العلمية، وأتمنى أن يكون بحثي هذا لبنة في صرح العلم والمعرفة.

الفصل الأول: التعليمية وعلم الصرف

أولا: التعليمية

1- مفهوم التعليمية

2- عناصر التعليمية

3- مفهوم النحو

4- مفهوم البلاغة

ثانيا: المنهج المدرسي للغة العربية

1- مفهوم المنهج

2- مفهوم المنهج المدرسي

3- عناصر المنهج المدرسي

ثالثا: مفهوم الصرف و منهجية تدريسه

1- مفهوم الصرف

2- أهداف تدريس الصرف

3- قراءة في محتوى الصرف

4- طريقة تدريسه

5- تقويم مادة الصرف

أولا : التعليمية

1 – مفهوم التعليمية:

ا– لغة:

ورد في العين للخليل بن احمد الفراهيدي في مادة (ع– ل– م) "يعلم علما، نقيض الجهل وما علمت بخبرك، أي: ما شعرت به، وما علمته بكذا، أشعرته وعلمته تعليما [1].

وكلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، فهي: من فعل تعلم، يتعلم، تعلما، الأمر أتقنه وعرفه[2].

أما المصطلح الأجنبي "didactique" فهو مأخوذ من أصل إغريقي didaskein، وقد ترجم لعدة مصطلحات: التعليمية، التعليميات، علم التدريس، علم التعلم، التدريسية [3].

ب– اصطلاحا:

هي تلك الدراسة التي تطبق مبادؤها على مواد التعليم تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية و بعبارة أدق فان التعليمية تأسس نظرية التعليم فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر على محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي التعلمي، أي نشاط التعليم و التعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها.[4]

فالتعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفة عامة أو بالتحديد تدريس المواد و التخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها و مشاكلها و صعوبات اكتسابها.

---

[1] الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، مادة (ع- ل- م)، تح مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم و الفهارس، ج2، (د-ط)، (د-ت)، ص152.

[2] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، (د-ط)، 2004، ص15.

[3] محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص10

[4] ينظر: عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية، جسور للنشر و التوزيع، المحمدية- الجزائر، ط2، 2015م، ص21

فالتعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفة عامة أو بالتحديد تدريس المواد و التخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها و مشاكلها و صعوبات اكتسابها[1].

ويعرف محمد الدريج التعليمية:" هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته، و لأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ سواء على المستوى العقلي أو المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي حركي/ مهاري [2].

أما غريب فقال أنها:" عملية تنطلق من الأهداف لتصور و تخطط وتنفذ وضعيات التعليم و التعلم قصد التمكن من بلوغ الأهداف المحددة وهي تشمل الأهداف و الوسائل المتاحة لبلوغ الأهداف (محتويات، وطرائق و أنشطة و وسائط) التقييم و المراجعة[3].

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التعليمية علم قائم بذاته وأسلوب يدرس التعليم من حيث محتوياته و نظرياته وطرائقه دراسة علمية لتحليل الظواهر التعليمية و لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها التلميذ قصد الوصول للأهداف المنشودة وتدرس الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي، فهي ترتبط بالمواد الدراسية من حيث المضمون و التخطيط لها وفق الحاجات و الأهداف و القوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ و التقويم، وهي تهتم بالوسائل و التقنيات التي تساعد في عملية التدريس ومن أهم العناصر العملية التعليمية: المعلم و المتعلم، و المادة المعرفية.

ج- عناصر العملية التعليمية

تقوم العملية التعليمية على ثلاث أركان أساسية وهي: المعلم- المتعلم – المادة (المنهاج).

---

[1]محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، (د-ط)، (د-ت)، ص 127.

[2]محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح، الدار البيضاء- المغرب، ط2، 1992م، ص15.

[3]سعد علي الزائر- سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، بغداد، ط1، 1436ه/ 2015م، ص115.

1- **المعلم:** المعلم هو عنصر أساسي في العملية التعليمية إذ أن المعلم و ما يمتاز من كفاءات ومؤهلات و استعدادات و قدرات و رغبة في التعليم و الإيمان به، يستطيع الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بنجاح و يسر، وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة و تلميذ الأساسية هما اشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية [1].

فالمعلم هو المرشد و الموجه في هذه المدرسة وعليه أن يستخدم ظاهرة اجتماعية في التعلم، فينشط روح التعاون بين تلاميذه و يحثهم على العمل و العزم و المثابرة فيضيف إلى وظائفهم الدراسية الفردية أعمالا تربوية تنمي روح التعاون و العمل الجماعي بينهم وتحفزهم إلى حب المعرفة و الاستطلاع الفكري و البحث العلمي كما تدفعهم إلى تقويم العمل وتنسيقه [2].

ويعتبر المعلم احد أهم الأقطاب العملية التعليمية التعلمية، حيث بلعب دورا أساسيا في بناء تعليمات المتعلم و في التسيير أنشطة التعليم و تقييمها كما أن دوره لا يقتصر على حجرة الدرس و لا على بل يتسع إلى ما قبل الدخول إليها و إلى ما بعد الخروج منها و بداية من التفكير في انجاز عمل ما مع المتعلم إلى التخطيط إلى تنفيذه[3].

إذا فالمعلم له مكانة بارزة ودور فعال في التدريس و حتى في صنع الحياة و رسم مستقبلها فهو يعمل كمنشط و منظم وحفز و ليس ملقن كما كان سابقا، فهو يسهل عملية التعلم و يحفز على الجهد و الابتكار و يعد الوضعيات المختلفة للمتعلم.

2- **المتعلم:** فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقف من المعلم و له تاريخه التعليمي بنجاحاته و إخفاقاته و له تصوراته

---

[1] العالية حبار، تعليمية اللغة العربية و فق المنظومة التربوية الجديدة- دراسة صوتية تقويمية للقراءة سنة اولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012-2013م، ص20.

[2] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة(في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية الحديثة في التعليم الاساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان ،(د-ط)، 2008م، ص60.

[3] الهام خنفري، مدى فعالية اختبارات التقويم في الكشف عن الكفاءات عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات و اللغة العربية ، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2008م، ص120.

لما تعلمه وله ما يحفزه و ما يمنعه عن الإقبال على التعلم إذ له مشروع تعليميا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة و المدرسة فيمن عاش معهم و من رافقهم ومن تعلم على أيديهم، و المتعلم هو الذي يبني معرفته متعمدا في ذلك على نشاطه الذاتي[1].

فالمتعلم القطب الثاني والأساسي في العملية التعليمية والتعلمية، بل هو المستهدف، منها لهذا وجب على من يريد النهوض بهذه العملية إن يضع في بؤرة اهتمامه كل العوامل التي تؤثر فيه ومن ذلك النضج العقلي للتلميذ والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية ومهارات ومستوى ذكائه وما يؤثر من عوامل البيئة في البيت و المجتمع[2].

إذا المتعلم هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية و نفسية واجتماعية و خلقية، وما لديه من رغبة و دوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب و لا يحدث التعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم و بالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية فالمتعلم هو الذي توضع من اجله المناهج أو المادة الدراسية وذلك لما يتميز به من خصائص ودوافع لاكتساب المعارف و المعلومات، و تكون هذه المناهج على شكل خبرات متكاملة تجعل من المتعلم مشاركا ايجابيا في العملية التعليمية .

3-المادة (المنهاج): هو المعارف المطلوب تدريسها لخصائصها البنيوية و الوظيفية و درجة تعقيدها إن المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث مؤلفي البرامج الدراسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب و الوثائق، ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل و التلخيص و الترتيب حيث تصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات و ترديدها ثم حشو في عقل التلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على الاكتساب المعرفي للمعلومات دون اهتمام التلميذ و حوافزه و يبقى

[1] انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية ، (د-ت)، (د-ط)، (د-ب-ن)، ج2، ص20

[2] محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ـ الاردن ، ط 1، 2007، ص 25.

ما هو مجهول مقص من هذه الممارسات التعليمية في هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم اكبر من المعارف خلال درسه[1].

ويعرف أيضا: بالوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع،و التي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع،وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الاتجاهات و الممارسات و المبادئ و القيم التي يؤمن بها المجتمع،وهو من أهم الموضوعات التربوية، جوهر التربية و أساسها و الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية و القومية وهو الطريق إلى مستقبل اسعد و عالم أفضل، وهو مهم جدا بالنسبة للمعلم و المتعلم على حد سواء[2].

فالمنهاج إذن هو مجموعة من المواد الدراسية و موضوعاتها التي يتعلمها التلاميذ، أو عبارة عن مجموعة حقائق و معلومات و مفاهيم منظمة بشكل جيد،حيث يسهل فهمها و تعلمها، فالمنهاج يقدم المطالب البيداغوجية و الطرق التعليمية النموذجية و البرامج التي ينبغي إتباعها لإيصال المعارف المتعلم ليخص المعلم إلى عملية التقويم .

2-مفهوم النحو :

أ/ لغة : للنحو معاني عدة :

حيث جاء في لسان العرب، النحو :

1. القصد: يقال نحوت نحوك؛ أي قصدت قصدك، ونحوت الشيء، إذا أتممته .

2. الصرف : يقال: نحوت بصري إليه؛ أي: صرفت[3].

3الجهة و الناحية: يقال: سرت نحو البيت؛ أي جهته.

4. البعض: نحو: أكلت نحو السمكة؛ أي: بعضها .

[1]يوسف مقران ، دروس في اللسانيات التعليمية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 2007-2008م، ص22-23.

[2]سعدون محمود ساموك ـهدى علي الجواد الشهري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ـ الاردن ، ط1، 2005،ص 102.

[3]محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ،دار المعارف ، (د، ط) ، (د، ت) ، مج 6 ، ص 4371 .4372 .

5التحريف: يقال: نحا الشيء ينحوه إذا حرفه، ومنه سمي النحوي نحويا لأنه ينحو الكلام إلى وجوه الإعراب.

6. المقدار: تقول: له عندي نحو ألف؛ أي: مقدار ألف[1].

وذكر ابن فارس في كتابه مقاييس اللغة: نحو: النون و الحاء و الواو كلمة تدل على قصد، و نحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم به، ويقال إن بني نحو: قوم من العرب[2].

وجاء في قاموس المحيط أيضا:"النحو: الطريق و الجهة، ج: أنحاء و نحو، و القصد: نحاه ينحوه و ينحاه: قصده، ورجل ناح من نحاه: نحوي، ونحا: مال على أحد شقيه، أو انحنى في قوسه و أنحى عليه ضربا: اقبل، و الانتحاء: اعتمد الإبل في سيرها على أيسرها، و نحاه: صرفه، و أنحاه عنه: عدله "[3].

ومنه نستنتج إن التعريفات السابقة كلها تدل على المعاني التالية: القصد والصرف والجهة والناحية والبعض والتحريف والمقدار: أن يقصد المتكلم أن يتكلم مثلما كانت العرب تتكلم، أي كلام فصيحا ودالا لذلك فان من اظهر معاني النحو وأكثرها تداولا هو القصد.

ب/ اصطلاحا:

النحو عند ابن جني عرفه: هو انتحاء سمت الكلام العرب في تصرفه، من إعراب وغيره كالتشبيه و الجمع و التحقير، التكسير بالإضافة، النسب و التركيب و غير ذلك، ليحلق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها من الفصاحة فينطق بها، وان لم منهم، وان شذ بعضهم عنها رد به إليها[4].

---

[1]محمد الخضري ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار الفكر ، (د ، ط)،(د، ت) ج 1،ص 10.

[2]أحمد بن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، (د، ط) ،1979،ج ،ص403.

[3]مجد الدين الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح : مكتبة التدقيق الترابي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (ط8) ،2005 ، ص133.

[4]عثمان ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج1، 2001، ص34.

_ وجاء في معجم الوسيط: " النحو علما يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا و بناءا[1].

_ و قال عنه ابن السراج: " النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، و هو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة[2].

_ و عرفه بيار غيروا: انه هو الفن الذي يعلم الكتابة و التكلم بلغة ما دون الخطأ، إذ انه يقنن ويرسم مجموعة قواعد تكون حجة في لغة ما بموجب أحكام موضوعة من قبل منظرين أو مقبولة بالاستعمال، أما دو سوسير فيقول إن النحو: يدرس اللغة بصفتها مجموعة طرائق التعبير، و يشمل بالتالي الأنظمة التي تعالج البنية و التركيب[3].

– هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب و بناء و ما يتبعهما[4].

ومن هذه التعريفات نستنتج أن النحو يختص بأحوال الكلمات اللغة العربية من حيث الإعراب و البناء، فالإعراب المتمثل برفع الكلمة أو جزمها، أو نصبها أو جرها، بينما البناء فهو بقاء الكلمة لحالة واحدة، أي أن النحو يقوم بدراسة الجملة حيث يقدم جميع الأساليب و الضوابط التي ترتبط بها الجملة، كما يدرس الظواهر التي تكتسبها الجملة في صياغ الكلام و يبحث أيضا في المعاني النحوية كالابتداء و الفاعلية و المفعولية، و كذلك في الأحكام النحوية كالتقديم و الإعراب و البناء.....، و بالتالي فعلم النحو يختص بدراسة الإعراب و تكوين الجملة.

3-مفهوم البلاغة:

ا/ لغة: كلمة البلاغة مشتقة من مادة (ب ل غ) و هي عند ابن منظور: هي الوصول و الانتهاء، يقال: بلغ الشيء أي وصل إليه، و انتهى إليه، وتبلغ بالشيء وصل على مراده،

[1]مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص907.
[2]ابو بكر ابن محمد ابن السراج، اصول النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، (د، ط)،1974، ص35.
[3]اميل بديع يعقوب، موسوعة النحو و الصرف و الاعراب، دار العلم للملايين، ط1، (د. ب)، 1384-2005، ص672-673.
[4]احمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، (د. ط)، (د. ت)، ص6.

و البلاغ ما يتبلغ به، ويتوصل إلى الشيء المطلوب، بلغت الغاية إذا انتهيت إليه، مبلغ الشيء منتهاه، رجل بليغ: حسن الكلام فصيحه، يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، و بلغ: صار بليغا، و تبالغ به الفرح و الحزن[1].

عرفها أبو هلال العسكري: بلغت الغاية، إذا انتهيت إليها، و بلغتها غيري، و مبلغ الشيء منتهاه، و المبالغة في الشيء الانتهاء إلى غايته، ويقال: بلغ الرجل بلاغة، إذا صار بليغا[2].

ب/ اصطلاحا: للبلاغة مفاهيم عديدة نكتفي بذكر أهمها:

يعرفها الجاحظ بقوله: " كل من أفهمك حاجاته من غير إعادة، و لا حبسة، و لا استعانة فهو بليغ[3].

و يرى فخر الدين الرازي إن: البلاغة بلوغ الرجل بعبارته كنه ما في قلبه مع الاحتراز عن الإيجاز المخل، و الإطالة المملة[4].

أما الخطيب القزويني عرفها: فأما بلاغة الكلام فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته[5].

و تعرف هي حسن الكلام مع فصاحته و أدائه لغاية المعنى المراد و الرجل البليغ هو من كان فصيحا حسن الكلام يبلغ بعبارة لسانه غاية المعاني التي في نفسه، مما يريد التعبير عنه و توصيله لمن يريد إبلاغه ما في نفسه[6].

- و تعرف أيضا بان كل ما تبلغ به المعنى القلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة و معرض حسن[7].

وهي بلوغ المتكلم الغاية مع إفادة مقصده للسامع[1].

---

[1]ابن منظور لسان العرب، مادة بلغ.

[2]محمد عبد الرزاق بوعافية ، البلاغة العربية و البلاغات الجديدة قراءة في الأنساق، بين التراث و المعاصرة، مؤسسة راس الجبل، قسنطينة-الجزائر،(د. ط)، 2018، ص26.

[3]الجاحظ، البيان و التبين، تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت، (د. ط)، (د. ت)، ج1، ص113.

[4]الرازي، الايجاز في نهاية الاعجاز، تح: سعد سليمان حمودة، دار المعرفة العلمية، مصر، (د. ط)، 2008، ص37.

[5]الخطيب القزويني الايضاح في علوم البلاغة، تح: محمد عبد المنعم خفاجين، دار الكتاب الحديث، الكويت، (د. ط)، (د. ت)، ج1، ص41.

[6]عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، البلاغة اسسها و علومها و فنونها، دار القلم ، دمشق، ط1، ج1، 1416-1996، ص128.

[7]بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار الرفاعي، الرياض، ط3، 1408-1988، ص85.

و منه إن البلاغة تدل على إيصال معنى الخطاب كاملا إلا المتلقي سواء أكان سامعا أو قارئا، كما أن الإنسان يوصف بليغ حين يكون قادرا على إيصال المعنى إلى المستمع بإيجاز و لديه القدرة على الإقناع بواسطة كلامه و أسلوبه فهي تستخدم لتكشف عن بقية الكلام بإيجاز و إيصال المعنى حيث تحمل معاني كثيرة في ألفاظ قليلة، فتقوم بتأدية المعنى الجميل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في نفس اثر ساحر، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، و الأشخاص الذين يخاطبون.

ثانيا: المنهج المدرسي للغة العربية:

1- مفهوم المنهج:

أ/لغة: قال الله تعالى «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »48، سورة المائدة[2].

جاء في لسان العرب لابن منظور: "طريق نهج، بين واضح، والمنهاج: كالمنهج وانهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا واضحا بين واستنهج الطريق: صار نهجا، وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله صلى عليه وسلم حتى تركّكم على طريق ناهجة أي واضحة بينة.[3]

-إن أصل كلمة (منهج) هي الفعل نهج نهجا الطريق: سلكه، و الطريق نهج: أي البين الواضح، ويستعمل في اللغة العربية المنهج و (المنهاج) بنفس المعنى [4].

-ويقصد بالمنهج بأنه: الطريق الواضح، وعرفه الإمام الشوكاني: "المنهاج الطريقة الواضحة البينة "، وقال أبو العباس المبرد: المنهاج الطريق المستمر"[5].

ب/اصطلاحا: فالمنهج هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه داخل المدرسة وخارجها[1].

[1]محمد عبد الرزاق بوعافية، البلاغة العربية و البلاغات الجديدة قراءة في الانساق بين التراث و المعاصرة، ص25.
[2]سورة المائدة، الآية 48.
[3]ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، 1994، مادة نهج.
[4]ناجي تمار-عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، ص02.
[5]محمد عبد الله الحاوري- محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، ط1، 1437-2016، ص 12.

–وهو أيضا: الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعدادا صحيحا ومتكاملا في جميع الجوانب، وهي الجوانب العقلية و الروحية والاجتماعية والصحيفة والنفسية والجسمية والانفعالية، وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب[2].

–ويمكن القول أن كلمة "منهج " تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصبح إلى هدف معين، وإذا رجعنا إلى مجال التربية فإن كلمة منهج تعني الوسيلة التربوية التي تحقق الأهداف التربوية المخطط لها[3].

–ويعرف أيضا على أنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[4].

وبذلك نستطيع القول أن المنهج من خلال التعارف السابقة هو كل نشاط يهدف إلى الوصول لهدف معين، وجميع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لخدمة مسؤولية التربية تنمي المتعلم من كافة جوانبه وتكسبه مختلف المهارات لمجابهة الحياة، وبالتالي بلوغ الأهداف المبتغاة لأغراض محددة.

-فالمنهج عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الأرض للمتعلم المرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمها الطلبة، وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تحمل مسؤولية التربية، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير[5].

---

[1] عبد الحسن عبد العزيز ابانمي، المناهج الدراسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي، مطابع التقنية للاوفست، الرياض، ط1، 1414، ص 12.

[2] هاشم السامرائي واخرون، المناهج(اسسها. تطويرها. نظرياتها)، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 1995، ص07.

[3] محمد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الاكاديمية، مصر، ط14، 1421- 2000، ص 127.

[4] عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص 05.

[5] المرجع السابق، ص 127.

2- المنهج المدرسي:

2-2- تعريفه: ويقصد به الموضوعات أو المواد ذات صفة الدوام مثل قواعد اللغة أو النحو، والقراءة وعلم المعاني والبيان،(أي البلاغة والرياضيات والمنطق وكان ذلك بالنسبة للمدارس الابتدائية والإعدادية أولا، على أن تتم معالجة الموضوعات المتعمقة وتقديمها في المرحلة المدرسة الثانوية[1].

ويعرف على أنه يمثل جميع الخبرات التي يكتسبها التلاميذ بتوجيه من معلمهم، حيث عرفه كل من "كاسويل وكامبل "على انه: سلسلة من الخبرات الكامنة التي يتم تقديمها داخل المدرسة بهدف تنظيم تفكير الأطفال والشباب وسلوكهم بشكل جماعي، ويرى "تايلر" أن المنهج المدرسي هو جميع الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ والتي تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة، لتحقيق أهدافها التربوية.

أما "جونسون" نظر إلى المنهج المدرسي على أنه " الاهتمام بالنتائج آو الغايات النهائية، كما رأى أن المنهج لا يهتم بما يفعله الطلاب في الموقف التعليمي التعلمي، ولكن بما سوف يتعلمونه أو ما يقدرون على تعلمه كنتيجة لما يقومون به في ذلك الموقف، أي يهتم المنهج بالنتائج النهائية وليس بما يحدث[2].

2-2-عناصر المنهج المدرسي:

يتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسية ترتبط ببعضها ارتباطا عضويا، وتتمثل هذه العناصر في (الأهداف- المحتوى- طريقة التدريس- التقويم).

أ/الأهداف التربوية: تمثل أهداف المنهج عنصر من عناصره تخطيطا وبناءا، ونعني

-ويعرف الهدف بأنه: التغير المتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ نتيجة لمرورهم وتفاعلهم مع الخبرات العلمية التي تم اختيارها بقصد تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب[3].

---

[1]جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط1، 1435-2014، ص 27.

[2]المرجع نفسه، ص 28-29-30.

[3]صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصره واسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض-السعودية، (د-ط)، 1420-2000، ص 30.

"هو الحصيلة النهائية العملية التربوية وهو الغاية المبتغاة التي أنشئت من اجلها المدرسة والمصدر الذي يوجه الأنشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوب فيها وتوخيا للدقة تتم خبرة التعلم بنجاح، فالهدف هنا وصل لنمط من السلوك الذي يود أن يستطيع الطالب إظهاره".[1]

ب/المحتوى: المحتوى هو الشكل الذي يظهر به المنهج كشيء مادي ملموس، ويعد المحتوى ترجمة عملية الأهداف التعليمية، فهو العنصر الثاني من مكونات المنهج وهو يرتبط مع بقية المكونات بعلاقة تأثير وتأثر.

فالمحتوى "عبارة عن مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها من اجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها[2].

ويقصد به "المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات والتي توضع في ضوء أهداف محددة بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم، فإن المحتوى يجب أن يراعي فيه عند اختياره العوامل الاقتصادية والاجتماعية و السياسية الساندة في المجتمع، وذلك لان المحتوى هو الترجمة الحقيقية للأهداف وما يوثر فيها من عوامل، ومن أهم المعايير التي نحكم بها على صحة المحتوى وجديته هو مدى الترجمة للأهداف التي وضع في ضوئها ترجمة حقيقية صادقة، وكل ما كان المحتوى مراعيا للأهداف بجميع جوانبها كل ما كان الارتباط بينهما قويا، وإذا كانت الأهداف تمثل الغاية التي تنشد تحقيقها في العملية التعليمية فإن المحتوى بما يشمل عليه من معارف[3].

[1] منى يونس بحري، المنهج التربوي (اسسه وتحليله)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012-1433، ص32.
[2] محمد عبدالله الحاوري- محمد سرحان علي، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، ط1، 1437-2006، ص 66-67.
[3] محمد صابر سليم- يحي عطية سليمان و اخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عمان- الاردن، ط1، 1426-2006، ص157-158.

ج- طريقة التدريس:"هي الإجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف وقد تكون هذه الإجراءات تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة ما مناقشات أو توجيهات أسئلة اثرائية وغيرها من الإجراءات[1].

"أو هي الأداة أو الكيفية التي يستخدمها المدرس في إيصال محتوى المنهج للمتعلمين أثناء قيامه بالعملية التدريسية، وبذلك بطريقة التدريس تتمثل بمجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس وتظهر أثارها على نتائج التعلم الذي يحققه المتعلمين فضلا عن أنها تمثل المناشط والتحركات التي يقوم بها المدرس أثناء الموقف التدريسي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة[2].

وهي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليمية محددة، ويقصد بها مجموعة الخطط أو الإجراءات التي توضع بناء على نظريات معينة أو فلسفات مادة معينة[3].

د-التقويم: يرى محمد عبد الموجود أن "التقويم هو عملية جميع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار"[4].

ويعتبر" عملية تشخيص وعلاج جوانب التعلم أو احد مواقفه أو جوانب المنهج منفردة أو مجتمعة وبتحليل المفهوم سالف الذكر نجد أن التقويم عملية معقدة ذات مراحل محددة ومتتابعة وهادفة ولها مستويات متدرجة، وكل مرحلة فيها لها من المعايير الحكم عليها كما أنها تحدد دور المعنيين بها ونشاطاتهم في عملية التقويم"[5].

وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية والتقويم في جوهره عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، والتشخيص يتمثل في تحديد مواطن القوة و الضعف في

[1]محمد حميد كهدية واخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436-2015، ص 40.
[2]المرجع نفسه، ص 40
[3]ضياء عويد- سعد محمد، المناهج (البناء والتطوير)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436-2015، ص 103-105.
[4]طاهر محمد الهادي محمد، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433-2012 ،ص 269.
[5]المرجع نفسه، ص 269.

الشيء المرأة تقويمه ومحاولة التعرف على أسباب ذلك، والعلاج يتمثل في محاولة وضع حلول مناسبة للقضاء على نواحي الضعف و القصور والاستفادة من نواحي القوة أما الوقاية فتتمثل في محاولة تدارك الأخطاء خلال المراحل المختلفة لتخطيط وتنفيذ الخبرات التعليمية التي يشتمل عليها المنهج[1].

ثانيا: مفهوم الصرف ومنهجية تدريسه:

1-تعريفه:

أ/**لغة:** وردت مادة (صرف) بعدة معاني لغوية نذكر منها ما يلي:

قال الله تعالى: "أنظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدقون" الأنعام 46.

وقال تعالى: "أنظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون" الأنعام 65[2].

هو التحويل و التغيير[3].

وهو تصريف الحديث و الكلام: تغييره بجمله على غير الظاهر، وصرفته في الأمر تصريفا، قلبته فتقلب، وهو التغيير ومنه تصريف الرياح، وهو صرفها من جهة إلى جهة، وتحويلها من حال إلى حال جنوبا وشمالا صبا ودبورا، إلى غير ذلك من أنواعها[4].

و يقال (صرفه) عن وجهه (صرفه) صرفا: رده فانصرف.

الزيادة والفضل.

الصرف في الدراهم في: فضل بعضه على بعض في القيمة[5].

وهو الالتفات والصرف[6].

ب/اصطلاحا:

هو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال[1].

---

[1] زينب أحمد عبد الغني خالد، مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتب، جامعة المنيا، ط2، ج1، 2000، ص 117.

[2] سورة الأنعام، الآية 46-65.

[3] أيمن امين عبد الغاني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د.ط)، 2007، ص19.

[4] حاتم صالح الضامن، الصرف، دار الحكمة، الموصل، (د.ط)، 1991 ص11.

[5] محمد الزبيدي، تاج العروس، تح: مصطفى حجازي، سلسلة التراث العربي، الكويت، (د.ط)، ج1987،24، ص 14

[6] أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، دار العربية للموسوعات، بيروت- لبنان ، (د. ط)، 1427-2006، ج3، ص62.

هو علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية و أحوالها و أحكامها غير الإعرابية[2].

وعرف أيضا: هو العلم الذي يعالج الكلمة المفردة، فيعالج تغيراتها و تحولاتها الذاتية، فأشهر تعريف ما ورد في شافية ابن الحاجب، قال: "هو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب"[3].

وعرف أنه العلم الذي يبحث عن بنية الكلمة و تحويلها من هيئة إلى هيئة أخرى، إما لتغيير في المعنى و إما لتسهيل في اللفظ، و إما للأمرين جميعا وهذا التحويل يسمى تصريفا[4].

وهو علما يدرس الكلمة في معزل عن السياق، فيتناول مكوناتها الصوتية بالبحث أفيها صوت زائد، أم فيها صوت ناقص، أم فيها صوت تبدل به صوت أخر، كما يدرس تقلباتها من صيغة إلى أخرى[5].

ويقصد بعلم الصرف تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعاني مقصودة لا تحصل إلا بها ....و الصرف بالمعنى العلمي: "علم بأصول يعرف به أحوال أبنية الكلمة و ما يطرأ عليها من تغيير يقع في بنائها، أي لفظها، يقتضيه تسهيل النطق بها، أو معنى مراد لا يكون إلا به بالتغيير[6].

-ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الصرف علم يبحث عن القوانين الخاصة بالبنية المفردة، فيبين أصلها من الزوائد الدخيلة عليها وما حصل لبنائها من صحة و إعلال و إبدال، كما يساعدنا على التمييز بين الفعل الصحيح و الفعل المعتل، وبه نعرف ما يجب

---

[1]السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د. ط)، 2004، ص113.

[2]عبد الهادي الفضلى، مختصر الصرف، دار القلم، لبنان، (د. ط)، (د. ت)، ص7.

[3]أبو أوس إبراهيم الشمسان، دروس علم الصرف، مكتبة الرشد، الرياض، ط3، ج1، 1425-2004، ص8.

[4]جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف و النحو و البيان، دار ريحاني، ط4، (دون ت)، ص3.

[5]محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العرب، بيروت-لبنان، (د. ط)، (د. ت)،ص13.

[6]أحمد فليح أخرون، مبادئ في علم الصرف، المركز القومي، الاردن، ط1، 1420-2000، ص9.

أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة، حيث يقصد ببنية الكلمة هيئتها، و صورتها الملحوظة من حيث حركتها و سكونها و عدد حروفها و ترتيب هذه الحروف، ويقصد بالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي هو كتغيير المفرد إلى التثنية و الجمع، أما التغيير لغرض لفظي فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها، أو بحذف حرف أو أكثر منها، أو إبدال حرف من حرف أخر أو بقلب حرف العلة إلى حرف علة أخر، أو بنقل الحرف الأصلي إلى مكانه في الكلمة إلى مكان أخر منها، أو بإدغام حرف في حرف أخر، فعلم الصرف يقودنا إلى معرفة القواعد الصرفية و البنيات الاشتقاقية.

2-أهداف تدريس الصرف:

إن أهم ما يهدف إليه الصرف هو إدراك مقاصد الكلام وفهم كل ما يقرأ و يسمع و يكتب، فعلم الصرف العمود الأساسي الذي يقف عليه العديد من القراء و محبي الكتابة، وذلك لتفادي الأخطاء، فمن هنا يهدف الصرف إلى:

- يصون السنة الطلبة من الوقوع في الخطأ و تقومها من الاعوجاج، وتجعلها طليقة سليمة.
- ينمي الثروة اللغوية، وتصقل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة و الشواهد و الأساليب الجيدة و التراكيب الصحيحة.
- ينمي في نفوس الطلبة الدقة و الملاحظة، و يربي فيهم صحة الحكم.
- يسهل إدراك الطلبة للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- يدرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.
- يعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية و تنظيمها في أذهانهم.
- يساعدهم على فهم التراكيب المعقدة و الغامضة.
- تطلعهم على أوضاع اللغة وصياغتها[1].

[1] كامل محمود نجم الدليمي، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج لنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1425-2004، ص42.

- خلال دراساتهم لأساليب اللغة الأجنبية يمكنهم من عقد المقارنة بين صيغ القواعد.
- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه و يبحثونه عن عبارات و أمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- ينظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها ويمكنهم من نقد الأساليب و العبارات نقدا يبين لهم وجه النمو و أسباب الركاكة في هذي الأساليب.
- يساعد في تعويد التلاميذ في دقة الملاحظة و الموازنة و الحكم، ويغرس في نفوسهم الذوق الأدبي، و تحليل العبارات والألفاظ و الأساليب، والتمييز بين صواب وخطأها ومراعاة العلاقات بين التراكيب و معانيها.
- تمكين التلاميذ إدراك المعاني الوظيفية للكلمة في التراكيب.
- يزودهم بطائفة من التراكيب اللغوية و أقدارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.
- تحمل التلاميذ على التفكير، و إدراك الفروق الدقيقة بين العبارات و الجمل.
- تنمية مهارات التلاميذ في استعمال اللغة، وإنتاجها بطلاقة ثم تعودهم على فحص منطق التراكيب[1].

3-قراءة في محتوى الصرف (من خلال الكتاب):

إن موضوع علم الصرف هو أبنية المفردات العربية من حيث صياغتها لإفادة المعاني المختلفة وما يعتريها من الأحوال العارضة كالصحة و الإعلال، و الأصالة و الزيادة و نحوها، ولما كان الصرف يقتضي تغيير الكلمة و تحويلها إلى الأصول المختلفة المشار إليها، اختص بالأسماء المتمكنة و الأفعال المتصرفة، لان ما عدا ذلك قوالب ثابتة لا يدخلها تغيير و لا تبديل.

أما ما ورد من تثنية بعض الأسماء الموصولة، و أسماء الإشارة و جمعها، و تصغيرها، فهو صوري لا حقيقي فالصرف يتناول اللفظة المفردة وما يعرض لبنائها من

[1] حسن حشاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،ط5، 2002،ص202.

تغيير بجمع أو تصغير، أو نسب، و اشتقاق، وما يعرض لحروفها من إعلال و إبدال، وحذف أو قلب أو إمالة أو إدغام[1].

-ومن أهم موضوعات عالم الصرف:

1. الميزان الصرفي.
2. الأفعال(الماضي و المضارع و الأمر- الفعل الصحيح و الفعل المعتل- الفعل المجرد و الفعل المزيد).
3. المشتقات(اسم الفاعل- صيغ المبالغة- اسم المفعول- الصفة المشبهة- اسم التفضيل- اسم الآلة- أسماء الزمان و المكان).

لقد أشرت في ما سبق إلى أهم الموضوعات التي يتناولها علم الصرف بشكل عام، سوف نركز في موضوعنا هذا الدروس الموجهة إلى المتعلمين في المرحلة الأولى من التعليم المتوسط الموجودة في الكتاب المدرسي و التي تمثلت في: الميزان الصرفي / اسم الفاعل/ اسم المفعول.

أ/الميزان الصرفي: هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة و هو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات، وسمي الوزن في الكتب القديمة "مثالا" فالمثل هي الأوزان و هو من أفضل ما ابتكرته عبقرية العرب لمعرفة بنية الكلمة[2].

وهو معيار لفظي اصطلح علماء على اتخاذه من أحرف(ف ع ل) ليزنوا به ما يدخله التصريف من أنواع الكلم العربية، فكما احتاج الصائغ مثلا إلى ميزان يعرف به القدر الذي يصوغه، احتاج الصرفي إلى ميزان يعرف به عدد حروف المادة و ترتيبها، وما فيها من أصول و زوائد و حركات و سكنات[3].

---

[1] خديجة الحديثي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965-1385، ص26-27.

[2] خلود بنت دخيل الخوار، مغني الالباب في كتب الصرف و الاعراب، دار الفكر ناشرون و موزعون، (د.ب)، ط1، 2010، ص120-121.

[3] ايمن امين عبد الغاني، الصرف الكافي، ص23.

-السر في اختيار أحرف(ف ع ل): لعل السر في أن تكونت حروف الميزان من الفاء و الميم واللام ما يأتي:

1. إن لفظ (فعل) اعم جميع الأفعال، ويطلق على كل حدث، فيقال للأكل: فعل، ولشرب: فعل....، يقول الله تعالى " و الذين هم للزكاة فاعلون " المؤمنون الآية 4، أي: مزكون، و يقول تعالى أيضا: " قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم " الأنبياء الآية 62، أي: حطمت هذه الأصنام.

2. مخارج الحروف التي تولدت منها حروف الهجاء ثلاثة: الحلق- اللسان- الشفتان، فأخذ الصرفيون الفاء من الشفتين، و العين من الحلق، و اللام من اللسان، وقد سمي الصرفيون الحرف الأول فاء الكلمة، و يسمى الثاني عين الكلمة، و يسمى الثالث لام الكلمة[1].

ب/ اسم الفاعل:هو الاسم المشتق من للدلالة على فاعل الحدث أو من قام به الحدث مع التجديد و الحدوث في معناه، ولا يؤخذ اسم الفاعل إلا من الفعل المبني للفاعل.

- أبنية اسم الفاعل للثلاثي المجرد:

1.فاعل: ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فعل يفعل) بفتح العين في الماضي و ضمها في المضارع نحو: ناصر و قاتل و قاعد، وعلى وزن (فعل يفعل) بفتح العين في الماضي و كسرها في المضارع نحو: ضارب وابق، و على وزن(فعل يفعل) بفتحها فيهما نحو: قاهر و فارغ، و على وزن(فعل يفعل) بكسر عينه في الماضي و فتحها في المضارع نحو: شارب و لاعب، وعلى وزن(فعل يفعل) مكسورة العين فيهما نحو: حاسب و والي.

2.فعل: بفتح أوله وكسر ثانيه و يأتي اسم فاعل للفعل على وزن(فعل يفعل) بكسر عينه في الماضي و فتحه في المضارع نحو: كدر، و على وزن (فعل يفعل) بكسر عينه فيهما نحو: وحر.

[1]المرجع السابق، ص23-24.

3.افعل –فعلاء: و يأتي اسم فاعل للفعل على وزن(فعل) بكسر العين نحو: أشهب– شهباء.

4.فعلان: (بفتح أوله و سكون ثانيه) و يأتي اسم فاعل للفعل اللازم على وزن(فعل) مكسورة العين– الدال على خلو أو امتلاء نحو: عطشان ريان.

5.فعيل: و يأتي اسم فاعل للفعل على وزن(فعل يفعل) بضم عينه فيهما نحو: عظيم و بخيل.

6.فعل: (بفتح أوله وسكون ثانيه) و يأتي اسم فاعل للفعل على وزن(فعل يفعل) بضم العين فيهما نحو: ضخم و سمح.

7.فعل: (بفتح أوله وثانيه) ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فعل يفعل) بضم العين فيهما أيضا – إلا انه قليل نحو: بطل [1].

–**اسم الفاعل لغير الثلاثي:** لاشتقاق اسم الفاعل للفعل من غير الثلاثي قاعدة عامة هي: يصاغ اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي على زنة مضارعه المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل أخره نحو: مستفهم و مكرم و مقاتل و منتصر[2].

ج/اسم المفعول: هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل، وهو يشتق على النحو التالي:

1.من الفعل الثلاثي: على وزن مفعول مثل: كتب مكتوب، شرب مشروب أكل مأكول، وعد موعود.

فإن كان الفعل أجوف، فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد التي ستدرسها بعد ذلك، فاسم المفعول من (قال) مثلا هو مقول، و الأصل كما يقولون هو (مقوول) ولتيسير الأمر نتبع ما يلي:

[1] عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف, ص57–58.

[2] المرجع السابق، ص59.

p–إذا كان مضارع الفعل عينه واوا أو ياء، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع، فنقول:

قال ــ يقول ــ مقول، باع ــ يبيع ــ مبيع، دان ــ يدين ــ مدين

ب/ وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف، فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق، بشرط إعادة الألف إلى أصلها، وتعرف ذلك من المصدر مثل:

خاف ــ يخاف ــ مخوف – هاب ــ يهاب ــ مهيب.

ج/ و إذا كان الفعل ناقص، فان اسم المفعول يحث فيه إعلال أيضا تبعا للقواعد، فاسم المفعول من (غزا) مثلا هو(مغزو) و الأصل كما يقولون (مغزوو)[1].

د/ أن تأتي بالمضارع من الفعل، ثم تضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحة، وتضعف الحرف الأخير، أي لام الفعل, الذي هو حرف علة مثل:

دعا ــ يدعوـ مدعو، طوى ـ يطوي ــ مطوي.

2–من غير الثلاثي: يشتق على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمونة و فتح ما قبل الأخر مثل:

اخرج ـ يخرج ـ مخرج ، اختار ـ يختار ـ مختار.

3/قلنا أن اسم المفعول يشتق من الفعل المتعدي، فإذا أردنا اشتقاقه من فعل لازم صح ذلك بإتباع القواعد السابقة، بشرط استعمال شبه الجملة مع الفعل اللازم، و أنت تعلم أن شبه الجملة هي الظرف و الجار و المجرور، وان شبه الجملة يؤدي – كما يقول النحاة– وظيفة المفعول به، فكأن الفعل صار متعديا، أو هو –كما يقولون– متعد بواسطة، مثل:

ذهب به ـ مذهوب به، جاء به ــ مجيء به ، أسف عليه ــ مأسوف عليه استحم فيه ــ مستحم فيه، سار وراءه ــ مسير وراءه .

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص81–82.

4-هناك أفعال ورد منها اسم المفعول على غير قاعدته مثل: أجنة فهو مجنون، احمه فهو محموم، اسله فهو مسلول.

5-هناك أبنية تستعمل بمعنى المفعول، أشهرها:

فعيل: مثل جريح – قتيل – ذبيح – طحين.

فعولة: مثل ركوبة– حلوبة.

فعل: مثل نسي –حب[1].

4طرائق تدريس الصرف:

أ/الطريقة الاستقرائية:

وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل[2].

والأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزئيات إلى القاعدة تعرض الأمثلة وتناقش فيها الظاهرة النحوية للكشف عن نواحي الاشتراك ثم تستنبط هذه القاعدة التي تسجل هذه الظاهرة[3].

وهي التي تنطلق من الأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة وهذا ما هو متبع في مختلف مناهج الصرف في معظم الدول العربية،ولقد نسبت هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني "فريديريك هاريت" وطريقته التي تعرف باسم "طريقة هاربرت[4].

وما نستنتجه عن هذه الطريقة أنها تبدأ بالتدرج في بناع القاعدة،فالمعلم وفق هذه الطريقة يحضر الأمثلة، ويسجلها على السبورة، ثم يناقشها مع تلاميذه مثالا مثالا ليبني معهم القاعدة بالتدرج، ثم يطبق في نهاية الدرس حول القاعدة المتوصل إليها من أفواه التلاميذ، وهي أفضل من الطريقة القياسية من حيث الفهم لأنها تتبع السنن المنطقية للإدراك.

---

[1]المرجع السابق، ص83-84.

[2]سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان. الاردن، ط1، 2005، ص 228.
محمد اسماعيل ظافر ـ يوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، ط1، 1974.

[4]قاسمي الحسني محمد المختار، تعليمية النحو، اعمال ندوة تيسير النحو، ص436.

خطوات تدريسها: لقد حدد "هاربرت" للطريقة الاستقرائية خمس خطوات هي كالآتي:

-**تمهيد:** ويكون التمهيد بأسئلة عن المعلومات السابقة التي تتصل بالدرس السابق،وذلك لتعرف الخبرات السابقة[1].

-**عرض الأمثلة:** تعرض الأمثلة على الجانب الأيسر من السبورة في وضع رأسي وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها وتشرح معانيها بشكل مختصر.

-**الموازنة:** وتسمى المناقشة أو الربط، ويتم مناقشة الأمثلة التي تتناول الصفات المشتركة والمختلفة، وتضم الموازنة نوع الكلمة، وإعرابها، ووظيفتها المعنوية، وموقعها بالنسبة لغيرها في الجملة.

-**الاستنباط:** يتم فيه بيان الأمثلة من الظواهر اللغوية وما تختلف عليه من قواعد.

-**التطبيق:** وهو نوعان جزئي وكلي، والتطبيق الجزئي كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها، ويتم التطبيق الكلي بعد أن تستنبط جميع القواعد التي يطبق عليها.[2]

مزاياها:

تبدأ بما هو قريب من الطالب وملموس لديه ومعمول به، وعلى هذا لا يكون فيها غريبا عن الدرس ولا يحتاج إلى جهد زائد عن سنه في الفهم، وهب-بهذا-أصلح في درس القواعد، وأقرب إلى مقتضيات التربية الحديثة التي توصي دائما بالبدء بمستوى الطلبة وبما هو لديهم في بيئتهم، والتدرج من القليل إلى الكثير، ومن المادي إلى المعنوي.[3]

عيوبها:

-البدء في إيصال المعلومات إلى ذهن التلاميذ والاكتفاء في بعض الأحيان بمثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة، وفي هذا التفريط ما يجعلها غير سليم.

-غالبا ما تكون الأمثلة متقطعة مبتورة من موضوعات مختلفة مما يجعلها غير قادرة على تحقيق غاية تعبيرية في نفس التلاميذ ولا تثير فيهم شوقا إليها ولا القاعدة التي سيدرسونها[4].

---

[1] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الاملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ـ الاردن، ط2، 1428 - 2008، ص42.

[2] المرجع نفسه، ص 42.

[3] علي جواد الطاهر، اصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت ـ لبنان، ط1، 1404- 1984، ص5.

[4] قاسم عاشور- محمد الفؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 114- 115.

ب/ الطريقة القياسية:

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق المتبعة في تدريس الصرف، وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على الكل إلى الحكم على الجزء، أو جزئيات داخلة تحت هذا الكل، والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج[1].

وعرفها إسماعيل زكريا بأنها: الطريقة التي تقوم على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج، إذ يبدأ في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية ثم يقدم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ، والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها من خلال أمثلة متشابهة وحالات مماثلة [2].

ومنه نستنتج أن هذه الطريقة تستند إلى عملية عقلية حيث ينتقل المتعلم من مرحلة إدراك الحقيقة العامة إلى مرحلة إدراك الحقائق الجزئية،ومن المقدمات إلى الجزئيات، بمعنى أنها تنطلق من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، أي من القاعدة المقصودة إلى الأمثلة التي توضح هذه القاعدة.

خطوات تدريسها: وتقوم هذه الطريقة على تقسيم الدرس إلى مجموعة من الخطوات:

-**تمهيد:** يكون بالتطرق إلى الدرس السابق الذي لا علاقة له بالدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة حول معلومات القاعدة السابقة.

-**تقديم القاعدة:** يطلب المعلم من التلاميذ الانتقال إلى صفحة الكتاب المدرسي التي توجد فيها القاعدة، ثم يبدأ في قراءة القاعدة مباشرة أو يعرضها على المتعلمين من خلال كتابتها على السبورة بعد أن يقرأها المتعلم جيدا.

[1]طه حسين الدليمي – سعاد عبد الكريم الوائلي – الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية . عالم الكتب الحديثة . الاردن . (د.ت) ص 218.
[2]اسماعيل زكريا. طرق تدريس اللغة العربية . دار المعرفة الجامعية . (د.ب) (د.ت) (د. ط) ص 224.

-**تفصيل القاعدة:** يبدأ المعلم في شرح القاعدة بتقديم أمثلة توضح وتتضمن استخدام القاعدة، ثم يشرع بعدها في تحليل كل مثال موضحا كيف استخدمت القاعدة في كل مثال.

-التطبيق: الهدف من هذا التطبيق هو ترسيخ وتعزيز ثبات القاعدة في أذهان التلاميذ ومحاولة تطبيقها على حالات مماثلة[1].

مزاياها:

-تساعد التلاميذ على تعزيز وترسيخ القواعد في أذهانهم من خلال تطبيقات على حالات مماثلة.

-تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام بيسر وسهولة.

-تساعد التلاميذ على الإلمام بقواعد اللغة إلماما شاملا.

عيوبها:

-تشغل عقل التلاميذ بحفظ القواعد واستظهارها على أنها غاية في ذاتها.

-تفاجئ الطالب بالحكم العام مما يؤدي إلى شعوره بصعوبة المادة التعليمية.

-كما أنها قاصرة عن إتاحة فرصة كافية للتدريب على تطبيق القواعد وتوظيفها[2].

ج-طريقة النصوص المعدلة:

سميت هذه الطريقة بالطريقة المعدلة نتيجة لتعديل الطريقة الاستقرائية وتعتمد في تدريس القواعد على نصوص اللغة القصيرة، ويتوقف نجاحها على المعلم، لأن إدارة درس القواعد بهذه الطريقة يتطلب وعيا خاصا منه،ومهارة يستند إليها في ربط القواعد باللغة،بحيث لا ينسى هذا المعلم بعدين أساسيين في حصة القواعد،وهما مرتبطان ببعضهما أشد الارتباط، بعد القاعدة النحوية المستهدفة، وبعد القيم المحملة على الأمثلة وبهذا تتكامل الناحية العلمية مع الناحية التربوية[3].

---

[1] راتب قاسم عاشور . محمد فؤاد . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , ص 111,112.

[2] المرجع السابق ص 111 , 112.

[3] ابراهيم محمد عطاء , المرجع في تدريس اللغة العربية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , ط1 , 1425 – 2005 , ص 286.

أما عبد الرحمن الهاشمي فيقول:"هي تعديل للطريقة الاستقرائية، ولذلك قد تسمى الطريقة المعدلة، وتعتمد على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة، ومأثور القول بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق الذي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها، وفهم قواعدها وتعني بالنص المتكامل في أفكاره، وأحداثه، وسياقه، وشكله الكلي، بحيث يدرس هذا النص لغويا من مختلف جوانبه،وبما يساير طبيعة اللغة، صوتا ومبنى، وذوقا، وبلاغة، ثم نحوا[1].

ومنه نستنتج أن هذه الطريقة تبدأ بتقديم نص للمتعلمين قد يكون نصا من القرآن الكريم أو حديث، أو مقال، أو قصة، ولكن المهم أن يتعامل التلاميذ مع القاعدة الجديدة، وهي ترتكز على تدريس القواعد في إطارها الطبيعي الذي استخرجت منه، وهو النص اللغوي فمن خلال فهم النص بعد قراءته وتحليله تستخرج الأمثلة، وبعد ترسيخها في أذهان التلاميذ تستنبط منها القاعدة.

خطوات تدريسها: وتتبع هذه الطريقة الخطوات التالية:

-**تمهيد:** وهي خطوة ثابتة في دروس القواعد أيا كانت الطريقة المتبعة، وفي هذه الطريقة أيضا يمهد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ طلبته للدرس الجيدة [2].

-**كتابة النص:** يكتب النص على السبورة، وتتم قراءته من طرف المدرس والتلاميذ، حتى يتأكد المدرس من قراءته قراءة سليمة، ثم يعالجه من حيث المعنى، إلى أن يسيطر عليه التلاميذ فهما واستيعابا من حيث ما يعبر عنه[3].

_**تحليل النص:** يحلل النص مثلما ذكرنا في ماهية هذه الطريقة في انه يتضمن قيما وتوجيهات تربوية فضلا عن تضمنه الجانب اللغوي وبعملية التحليل هذه يتطرق المعلم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى أن الطلبة يصبحون مهيئين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة بالدرس.

---

[1]عبد الرحمان الهاشمي , تعلم النحو والاملاء والترقيم , ص 41.

[2]طه حسين الدليمي – سعاد عبد الكريم الوائلي , اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها, دار الشروق لنشر و التوزيع، عمان –الاردن، 2005، ص 197 .

[3]ابراهيم محمد عطاء , المرجع في تدريس اللغة العربية , ص 286.

_**القاعدة أو التعميم:** بعد أن يتوصل معظم الطلبة إلى القاعدة الصحيحة يدون المعلم هذه القاعدة بخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بعد تهذيبها و صياغتها صياغة صحيحة[1].

مزاياها:

. تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية، عن طريق مزج هذه القواعد بالتراكيب وبالتعبير السليم الذي يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها[2].

. الفت نصوص في النحو اعتمدتها كتب القواعد المقررة في المراحل الدراسية المختلفة، وقد روعي فيها تضمنها القيم الشامية والمعاني التهذيبية والمفاهيم الوطنية والقومية والتوجهات التربوية.

. تمزج القواعد باللغة نفسها وتعالجها في سياق لغوي علمي وأدبي متكامل.

. تعتمد على القراءة وتجعلها مدخلا للنحو، وتجعل من تذوق النصوص مجالا لفهم القواعد لتمزج بذلك بين العواطف و العقل.

وهي أخيرا تدرب على القراءة السليمة وفهم المعنى وتوسيع دائرة معارف الطلبة، وتدربهم على الاستنباط[3].

عيوبها:

تعتبر مضيعة للوقت من حيث تركيزها على مهارات القراءة الجهرية، ومكان ذلك دروس القراءة ويؤدي ذلك غالى عدم الاهتمام بالمهارات النحوية والتدريب عليها، كما أن القطع الأدبية فيها من الطول ما يفقد من غايتها وأهميتها[4].

[1]طه حسين الدليمي – سعاد عبد الكريم الوائلي , اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها , ص 197.
[2]راتب قاسم عاشور , محمد فؤاد , أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , ص 115.
[3]طه حسين الدليمي – سعاد عبد الكريم الوائلي , اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها , ص 196.
[4]طبية سعيد السليطي , تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة , تقديم حسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية, 1423-2008 , ص 69.

5-تقويم مادة الصرف في السنة الأولى متوسط:

أولا:مفهوم التقويم

يرى أبو علام بأن التقويم: هو عملية إصدار حكم على شيء أو الشخص في ضوء درجة القياس وفي ضوء الأهداف المحددة، وفي ضوء المعلومات الأخرى التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة [1].

أما التقويم بمفهومه العام الشامل هو: مساعدة على تحسين وتطوير خطة التدريس و البرنامج التعليمي المتمثل في متابعة الطلبة في تعليم المفاهيم والمعلومات الجديدة كعملية متواصلة وملازمة لعملية التدريس[2].

ثانيا:أنواع التقويم

ينقسم التقويم إلى نوعين رئيسين:

أ/التقويم التشخيصي: وهو نوع من التقويم يمكن أن يحدث قبل التدريس أو أثناءه أو بعد الانتهاء منه والهدف الأساسي منه هو تحديد نقاط القوة و الضعف لدى المتعلمين، ويتضمن التقويم التشخيصي نوعين من التقويم: التقويم الأول أو التمهيدي أو القبلي، التقويم الثاني هو التقويم البنائي أو التكويني[3].

*التقويم القبلي أو التمهيدي: وهو أن يقوم المعلم بتقويم المتعلم قبل البدء في الدرس وذلك للوقوف على الأهداف التي يتقنوها المتعلمين والتي لم يتقنوها[4]، من تشخيص ومعاينة قدرات التلاميذ التحصيلية ودرجة تملكهم للمكتسبات السابقة (معارف ، سلوكيات .....) ومدى ارتباطها بالوضعية الجديدة، وقدرتهم على توظيفها في بناء المعارف الجديدة[5].

---

[1]رجاء ابو علام، النظريات الحديثة في القياس و التقويم و تطوير نظام الامتحانات، " ورقة عمل "، المؤتمر العربي الاول للامتحانات و التقويم التربوي، رؤية مستقبلية، مركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة، 2001م، ص96.

[2]فريد ابو زينة، مناهج الرياضيات المدرسية و تدريسها، مكتبة الفلاح، عملن، ط2، 2003م، ص321.

[3]عمار بن مرزق العتيبي، التقويم، قسم المناهج و طرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض، (د-ط)، 1431ه، ص19.

[4]زيد الهويدي، اساسيات القياس و التقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة،(د-ط)، 2004م، ص34.

[5]خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/ بن، الجزائر، (د. ط) 2005، ص 126.

*التقويم البنائي أو التكويني: يعرف على أنه: التقويم الذي يتم أثناء تكون المعلومة لدى المتعلم، يهدف التحقق من فهم المتعلم للمعلومة التي مر بها، ومن أدواته الملاحظة والأسئلة الشفوية[1].

وهو ذلك النوع من التقويم الذي يحتاج فيه الباحث أو المتعلم إلى استخدام أدوات القياس الدقيقة حتى يطمئن إلى النتائج التي يحصل عليها من تلك الأدوات، حيث يقوم بمحاولة فحص مواد التعلم للوقوف على فعالية برنامج تدريسي معين وما إذا كان هذا البرنامج يحقق الأهداف التي وضع من أجلها من عدمه فهو يقوم هنا بتقويم داخلي للبرنامج لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف في البرنامج التعليمي ذاته بهدف تعديل مساره[2].

ب _ التقويم النهائي أو الختامي: يأتي هذا النوع من التقويم في ختام أو في نهاية برنامج تعليمي معين بهدف التعرف على ما تحقق من نتائج ويطلق عليه أيضا اسم التقويم النهائي. ويهدف إلى إعطاء تقديرات للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة للمقرر وإعطائهم شهادة بذلك[3].

إن الشيء المتعارف عليه أن التقويم في السنة الأولى متوسط يكون عن طريق:

أولا عن طريق الاختبارات التي يجتزونها التلاميذ ومن خلال هذا التقويم يدرك ما مدى استيعاب التلاميذ لهذه المادة.

وأيضا من خلال بعض الأسئلة الشفوية التي قد يطرحها الأستاذ داخل القسم، ومن خلال الواجبات المنزلية التي يطلب من التلميذ إنجازها في المنزل .

ويقوم الأستاذ في بعض الأحيان بتقويم التلاميذ وذلك من خلال سلوك التلاميذ أثناء تقديم درس الصرف، لأن بطبيعة الحال إذا كان التلميذ له دراية أي أنه يستوعب ما يقدمه الأستاذ له يكون منضبط في القسم وأيضا يركز على الدرس، وإذا كان غير مستوعب إلى الدرس يظهر ذلك من خلال أفعال مثال ذلك عدم الانتباه.

[1] احمد جميل عياش، تطبيقات في الاشراف التربوي، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، الاردن، (د. ط)، 2008، ص 224.
[2] ابراهيم وجيه واخرون، علم النفس التعليمي، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، (د. ط)، 2007، ص 244
[3] انور عقل، تطوير تقويم اداء الطلاب، دار النهضة العربية، بيروت ـ لبنان، (د. ط)، 2002، ص 32.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة

2- مكان وزمان إجراء الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- أسئلة الاستبانة

6- طريقة توزيع البيانات

7- تحليل النتائج

8- التوصيات والاقتراحات

توطئة:

إن العملية التعليمية معقدة التي بكونها تشمل عدة عناصر، المعلم، المتعلم، المحتوى وطريقة التدريس، وهذه العناصر في علاقة تداخل وتفاعل في ما بينها، فإذا نظرنا إلى مناهجنا وقراراتنا مثلا، وجدناها تبين كيفية تقديم اللغة العربية إلى النشء بطريقة مدروسة وبعيدة عن الارتجال، تيسير على المعلم تقديم فجوها، وتضمن من خلالها إقبال المتعلمين على دراستها بكل أنشطتها إقبالا ايجابيا.

و من هنا تأتي الدراسة الميدانية في البحوث العلمية لتكشف عن مدى صدق وصحة الفرضيات أو لتثبت عكس ذلك، فهي بمثابة المحك باختبارها، وتعطي للباحث صوره واضحة عن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، ومن اجل الوصول إلى هذه الحقائق لابد من الاهتمام الميداني لإثبات موضوعية النتائج وبسط الحقائق، أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة" تعليمية الصرف".

ويشمل الميداني منهج الدراسة، مكان إجراء الدراسة، زمان إجراء الدراسة، عينة الدراسة أدوات الدراسة، ثم طريقة توزيع البيانات وتحليلها ثم التوصل إلى أهم النتائج والتوصيات.

1-منهج الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، حيث اتبعنا المنهج الوصفي كونه الأقرب لطبيعة الدراسة، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، ولما كانت الظاهرة محل الدراسة- نعني موضوع البحث- تتطلب الوصف والتحليل فإننا لم نغفل ذلك.

2-مكان إجراء الدراسة:

لقد تمت هذه الدراسة الميدانية في متوسطة دهنون العيد بن سعيد ومتوسطة عثمان محمد بن عبد القادر، بلدية رأس الميعاد، ولاية أولاد جلال.

***بطاقة فنية عن المؤسسة:**

- اسم المؤسسة: الشهيد دهنون العيد بن سعيد
- تاريخ الإنشاء: 06/23/2001
- مساحة المؤسسة المبنية: 1473م^2
- عدد التلاميذ: 990
- عدد الحجرات: 17
- عدد المخابر :2
- عدد الورشات: 2
- عدد الأساتذة: 46
- اسم المؤسسة : الشهيد عثمان محمد بن عبد القادر
- تاريخ الإنشاء: 2018/03/6
- مساحة المؤسسة المبنية:1295م^2
- عدد التلاميذ : 494
- عدد الحجرات: 16
- عدد المخابر: 2
- عدد الورشات: 2
- عدد الأساتذة: 20

3-زمان إجراء الدراسة:

يتمثل في الفترة الزمنية لتطبيق هذه الدراسة والتي امتدت بداية من 20 ماي وثم الانتهاء منها يوم 29ماي 2021.

ومن خلال هذه الفترة تم توزيع الاستبيان ثم جمعه بعد ذلك.

4- عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على عدد من الأساتذة اللغة العربية، وثم التركيز على السنة أولى متوسط نظرا لموضوع البحث، وكان التوزيع يشمل حوالي 20 أستاذا وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة.

5- أدوات الدراسة:

من أجل الوصول إلى حل مشكلة ما على الباحث استخدام وسائل لها علاقة بموضوع البحث، ونظرا لطبيعة الموضوع وواقع الدراسة في هذا المجال اعتمدت على أداة البحث الميداني والمتمثلة في الاستبيان .

-**الاستبيان:** يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد تستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة وفي إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال هو يختلف في طول ودرجة تعقيده، أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات، ومن الأهمية أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعروفه كي يكون بإمكان بناء الفقرات بشكل جيد[1].

6- أسئلة الاستبيان:

تضمنت أسئلة الاستبيان مجموعة من الأسئلة واشتغلت على نمطين :

[1]- منذر الضامن, أساسيات البحث العلمي, دار المسيرة والتوزيع, عمان, الأردن, ط1, 2007, ص91.

*أسئلة مفتوحة: ويكون الطرف المجيب فيها حرا في التعبير عن أرائه دون قيد أو شرط إذ يسمح لنفسه بالإجابة عما يراه مناسباً وهو في الحقيقة يجعلنا نقف عند أراء مختلفة ومتباينة.

*أسئلة مغلقة ويكون الفرد مجبراً على اختيار إجابة واحدة من الخيارات المعطاة لا غير، ما يتفق مع وجهة نظره أو خبرته الشخصية.

7- طريقة توزيع البيانات:

بعد جمع الاستبيانات الموزعة على العينة المستهدفة (الأساتذة) قمت بعمليه الفرز و إحصاء عدد الإجابات الخاصة بكل سؤال، وتحويل المجموع إلى نسب مئوية في مجموعة من الجداول.

واعتمدت على الطرية التالية:

(المجموع÷التكرار)×100 = النسبة المئوية.

8- تحليل النتائج:

تم تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة عن أسئلة الاستبيان التي قدمت لأساتذة اللغة العربية في المتوسطة وهي كالتالي:

جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	06	%30
أنثى	14	%70
المجموع	20	100%

تحليل استبيان الأساتذة:

السؤال الأول: ما أهمية مادة الصرف؟

التحليل: من خلال نتائج هذا السؤال المفتوح، ومن خلال إجابات الأساتذة المختلفة والمتنوعة نوعا ما، يمكن أن نستنتج بعض الاستنتاجات، بعد الوقوف على مختلف آراء عينات الدراسة حيث يرى بعض الأساتذة أن أهمية مادة الصرف للتلاميذ تمثلت في: اشتقاق المفردات، التمييز بين الضمائر والحروف، ومعرفة التغيرات التي طرأت على بنية الكلمة والضبط السليم للكلمة، إعطاء الكلمات ميزانها الصرفي الصحيح، اكتساب مفردات جديدة، معرفة الجذر اللغوي والنطق الصحيح وذلك عن طريق وضع الأوزان، والنطق السليم للمفردة والكلمة المنطوقة.

- توضيح الفرق بين الأسماء والأفعال.
- الفرق بين معاني الكلمات وأشكالها.
- يمكن من تحديد الحروف الزائدة والحروف الأصلية في الأفعال والأسماء ومشتقاتها.

السؤال الثاني: هل يفرق التلميذ بين القواعد الصرفية والقواعد النحوية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%35
لا	13	%65
المجموع	20	%100

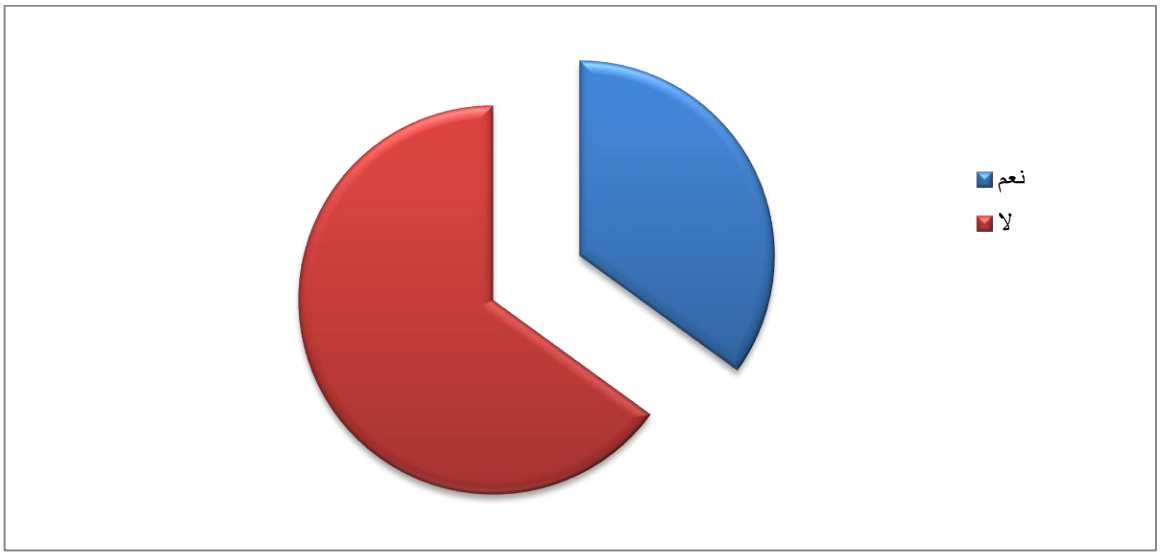

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة يرون أن التلميذ لا يفرق بين القواعد الصرفية والقواعد النحوية، حيث قدرت نسبتهم ب 13% ، ويرجع ذلك إلى تشابه بعض قواعد الصرف والنحو، أما الذين يرون أن التلميذ يفرق بين القواعد الصرفية والقواعد النحوية بلغت نسبتهم 07% ، ويرجع ذلك أن الأستاذ يميز بين الدرس النحوي والدرس الصرفي.

السؤال الثالث: ما اللغة الأنسب في شرح قواعد الصرف؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية

الفصحى	12	%60
العامية	01	%5
المزاوجة بينهما	07	%35
المجموع	20	%100

التحليل:بناءا على ما ورد في الجدول "الثالث" نرى أن أغلب الأساتذة يرون أن اللغة الفصحى هي الأنسب في شرح قواعد الصرف، حيث بلغت نسبتها 60 % ، وراجع ذلك لاكتساب التلاميذ اللغة العربية الفصحى، في حين يرى أساتذة أن استعمال العامية قليل جدا حيث بلغت النسبة 5%، وذلك لتفادي الأخطاء و اكتساب لغة سليمة للتلاميذ، أما المزاوجة بينهما بلغت نسبتها 35 % لان هناك تلاميذ يجدون صعوبة في الفهم الدرس ولذلك يضطر الأستاذ المزاوجة بين الفصحى و العامية.

السؤال الرابع: هل تناسب القواعد المقترحة لسنة أولى متوسط مستواهم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	06	%30
لا	14	%70
المجموع	20	%100

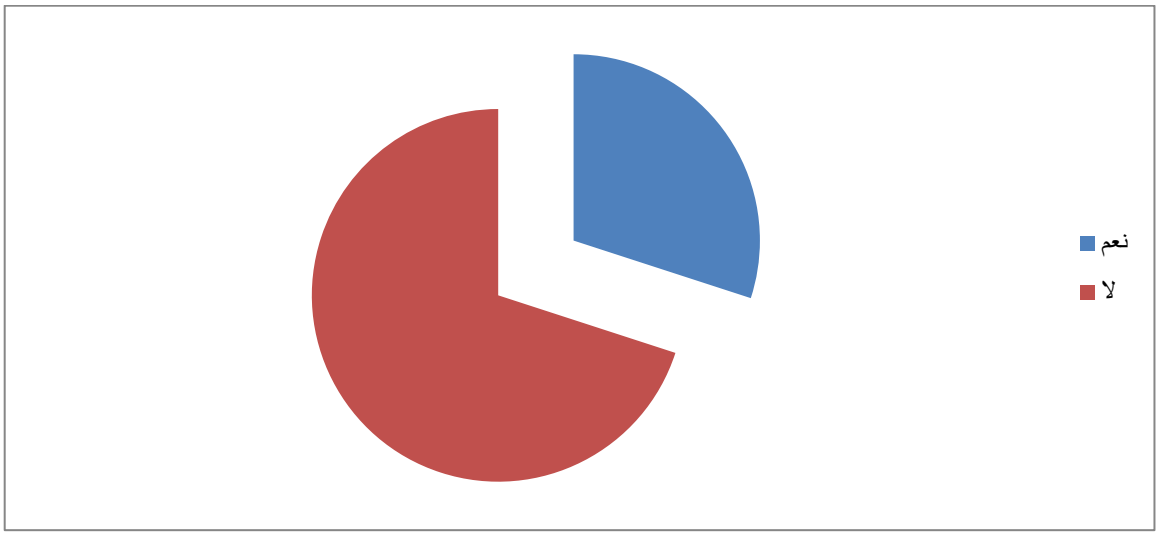

التحليل :يرى اغلب الأساتذة والتي بلغت نسبتهم 70%أن القواعد المقترحة لسنه أولى متوسط غير مناسبة، و هذا راجع إلى أن القواعد المقترحة اكبر من مستواهم اللغوي, وصعبه الفهم، وأيضا إلى سبب القدرات العقلية للتلميذ، وعدم مراعاة التسلسل.

أما النسبة 30% المتبقية ترى أن القواعد مناسبة.

السؤال الخامس: ما مدى مراعاة التدرج و المنطقية في ترتيب موضوعات علم الصرف في الكتاب؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية

جيد	02	%10
متوسط	14	%70
ضعيف	04	%20
المجموع	20	%100

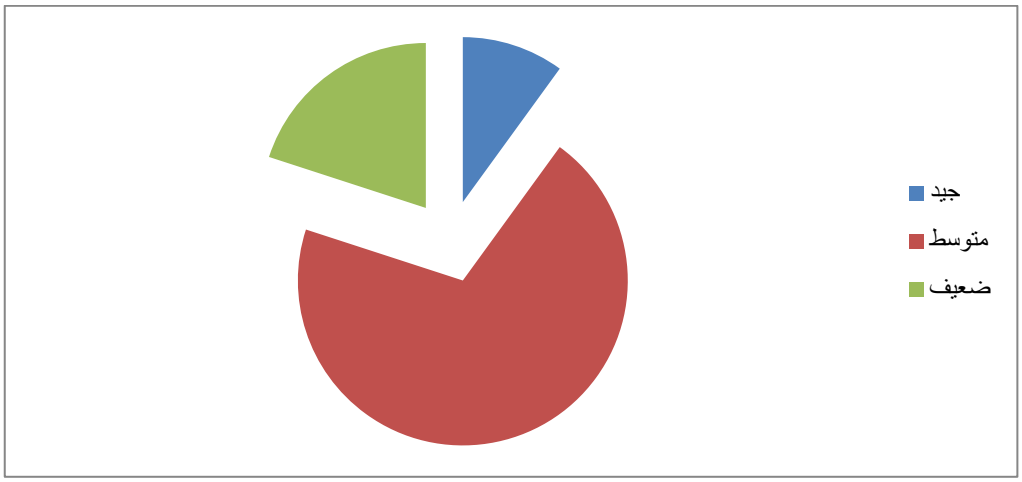

التحليل :الواضح من خلال الجدول أن الأساتذة الذين أجابوا ب متوسط هم الفئة الأكثر عددا حيث بلغ عددهم 14 أستاذ، أما بالنسبة للإجابة بضعيف فكانت قليله مقارنه بالإجابة السابقة حيث بلغ عددهم 04 أساتذة، أما بالنسبة للذين اجبوا بجيد فهم اقل عددا حيث كان العدد 02 من الأساتذة فقط.

السؤال السادس: هل تجد في برنامج الصرف كثافة وكثرة المعلومات؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%20

لا	16	%80
المجموع	20	%100

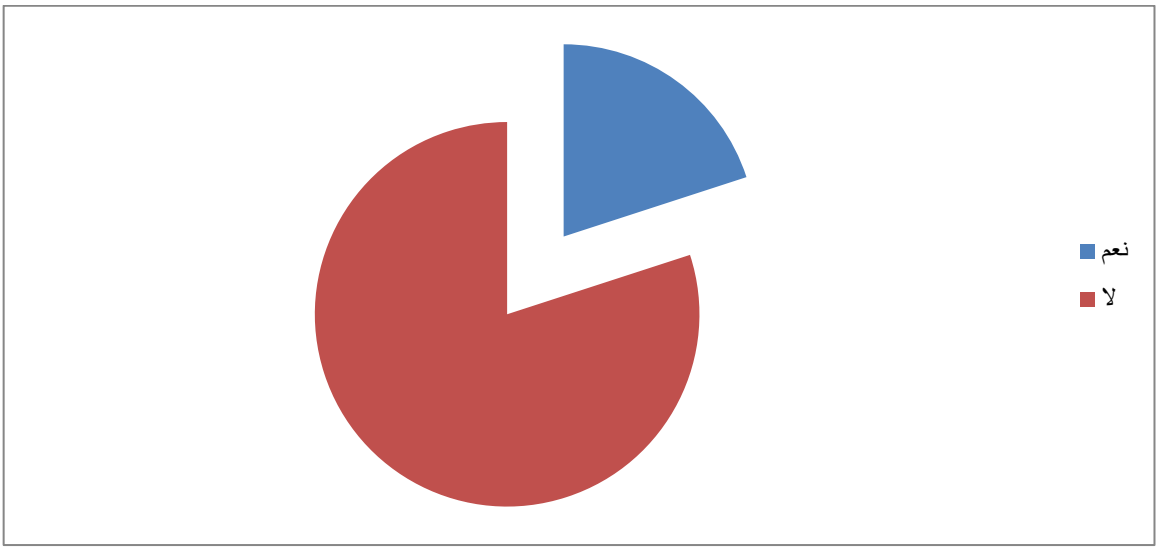

التحليل :انطلاقا مما يمثله الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن برنامج الصرف ليس بكثيف المعلومات ولا كثرتها حيث بلغت نسبتهم 80% ومن اقتراحاتهم التي قدموها إضافة حصة أو نشاط خاص بماده الصرف، الإكثار من الصيغ الصرفية، وإكثار من دروس الصرف لان اغلبيه الدروس نحوية، تكثيف التمارين والتطبيقية، أما الذين يرون أن برنامج الصرف كثيف وكثير المعلومات بلغت نسبتهم 20% ومن اقتراحاتهم الاختصار في التمثيل مثلا، بحكم السماعي والقياسي فيها تقليل من ساعات تقديم مادة الصرف.

السؤال السابع: كيف يتلقى التلميذ جزئيات علم الصرف؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بصعوبة	08	%40
بسهولة	02	%10

بين بين	10	%50
المجموع	20	%100

التحليل:عند تحليل السؤال السابع تبين لنا أن الإجابة الطاغية للأساتذة هي الإجابة ب بين بين، حيث كانت إجابة ل 10 أساتذة وذلك بنسبه 50%.أما الإجابة بصعوبة فكانت ل 08 أساتذة أي بنسبه 40% في حين كانت الإجابة ب: سهوله لأستاذين.

السؤال الثامن: ما طريقة التدريس التي تقدميها دروس الصرف؟

التحليل:عدد لنا بعض الأساتذة طريقه التدريس التي تقدم بها دروس الصرف والتي اختلفت من أستاذ إلى آخر، فهناك من اقترح طريقه المناقشة والتحليل، ومن اقترح طريقه التدرج من(الشواهد ثم الشرح ثم الاستنتاج ثم التدريب)، وهناك من اقر بتقديم الأمثلة وبعض الشروحات ثم الاستنتاج و في الأخير الخلاصة، وهناك من اقترح طريقه التلقين مع الحوار، في حين رأى الآخر

بتقديم درس الصرف من خلال طرح الأمثلة واستخراج نوع الكلمة بعد ذلك تحديد ميزانها الصرفي.

السؤال التاسع: هل توجد بعض الصعوبات أثناء تدريسك لمادة الصرف؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%30
لا	02	%10
نوعا ما	12	%60
المجموع	20	%100

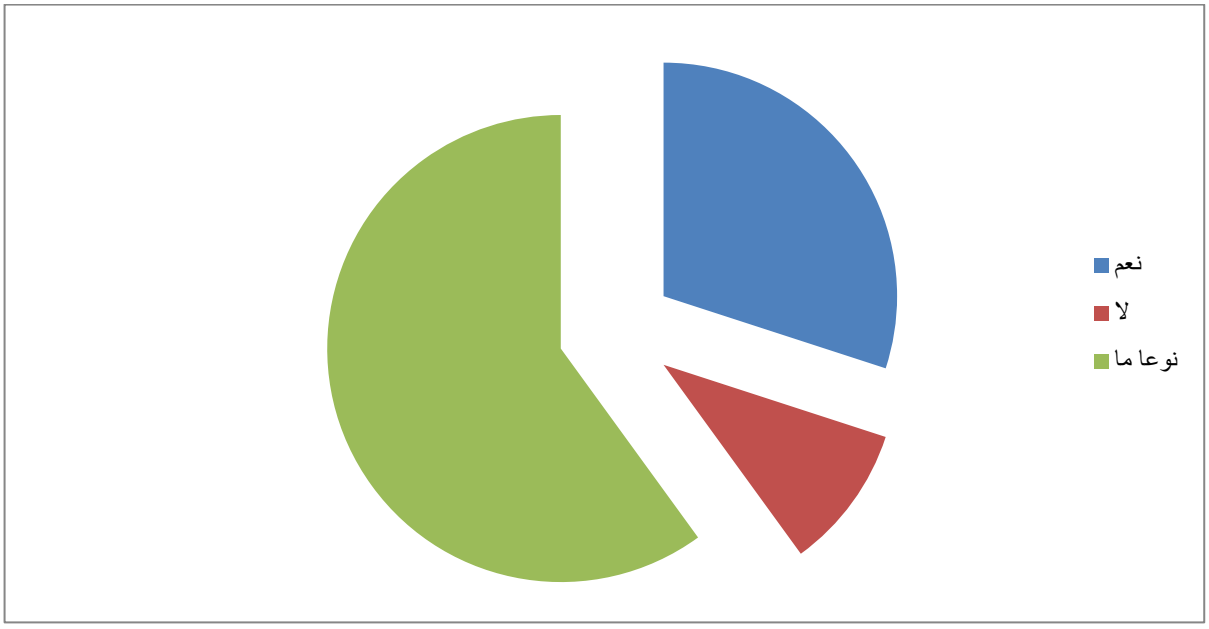

التحليل: يتضح من الجدول أن نسبه 60%من عينه الأساتذة ترى أن هناك نوعا ما بعض الصعوبات أثناء تقديم درس صرف.

أما نسبه 30% ترى بأنه هناك صعوبات أثناء تقديم درس ماده الصرف.

كما نجد نسبة 10% من العينة ترى انه لا توجد صعوبات أثناء تقديم درس الصرف.

تتمثل هذه صعوبات في:

*قله الوقت.

*عدم تفاعل التلميذ مع الدرس.

*عدم تحضير التلميذ الدرس في المنزل.

*عدم القدرة على الكتابة من طرف أي(الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية).

*عدم تجاوب التلميذ.

*عدم تمكن التلميذ من الميزان الصرفي، خاصة إذا كانت الأوزان سماعية.

*عدم تمكن التلميذ تصريف الأفعال مع الضمائر وخاصة لما تدخل عليه أداة النصب والجزم.

*صعوبة فهم التلميذ للدرس.

*التفاوت الكفاءات بين التلاميذ.

*عدم اهتمام التلميذ والرغبة في دراسة ماده الصرف.

السؤال العاشر: على ماذا تعتمد أثناء تقديمك لدرس الصرف؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي	13	%65

الكتب الخارجية	01	%5
الانترنت	06	%30
المجموع	20	%100

التحليل : من خلال الجدول نجد أن نسبه 65%من عينه الأساتذة تقوم بتقديم درس الصرف عن طريق الكتاب المدرسي، وذلك المؤسسات التعليمية تعتمد على الكتاب المدرسي أكثر من الوثائق والوسائل الأخرى.

في المقابل نجد نسبه30% من عينه الأساتذة فضلت استخدام الانترنت أثناء التقديم درس الصرف.

كما نجد نسبه5% فقط تستخدم الكتب الخارجية في تقديمها لدرس الصرف وذلك راجع إلى نقص المحتويات في الكتاب المدرسي، وأيضا أن الكتاب المدرسي غير مفصل في تقديم الدروس الصرفية لذلك يستعين الأستاذ بالكتب الخارجية.

السؤال الحادي عشر: هل ترى أن ساعات تدريس الصرف كافية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	03	%15
لا	17	%85
المجموع	20	%100

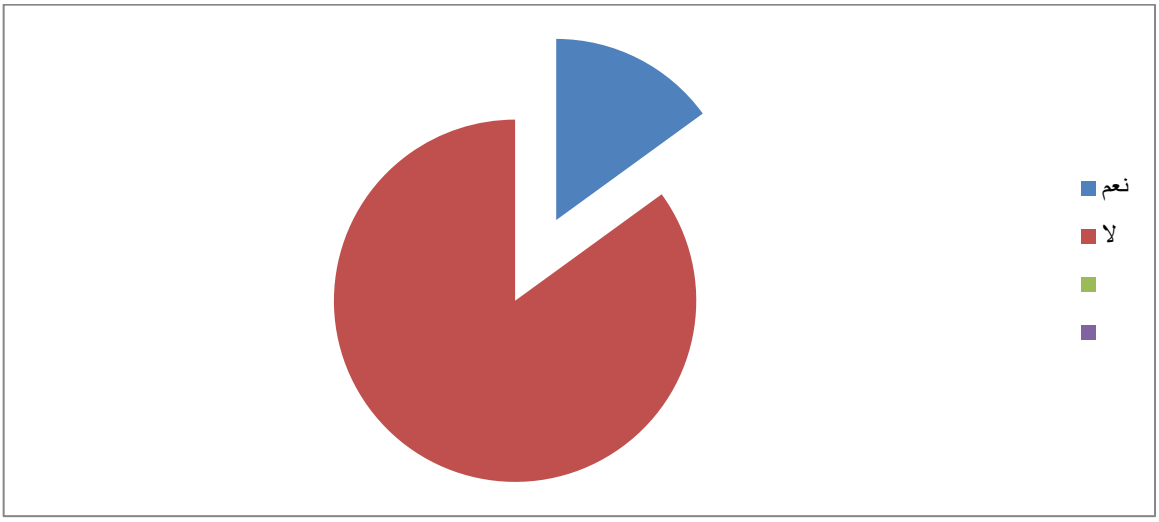

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن ساعات تدريس علم الصرف غير كافيه وهو ما أكده لنا معظم الأساتذة 85% ويعود ذلك إلى تغليب الجانب النحوي وإهمال الجانب الصرفي، ويعتبر عائق من عوائق التي يعاني منها التلميذ لتعلم قواعد الصرف.

في حين يرى بعض الأساتذة أن ساعات تدريس الصرف كافيه، وقد بلغت 15 % .

السؤال الثاني عشر: ما مدى تجاوب التلميذ مع مادة الصرف مقارنة بالأنشطة الأخرى؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تجاوب كبير	05	%25

تجاوب قليل	15	%75
المجموع	20	%100

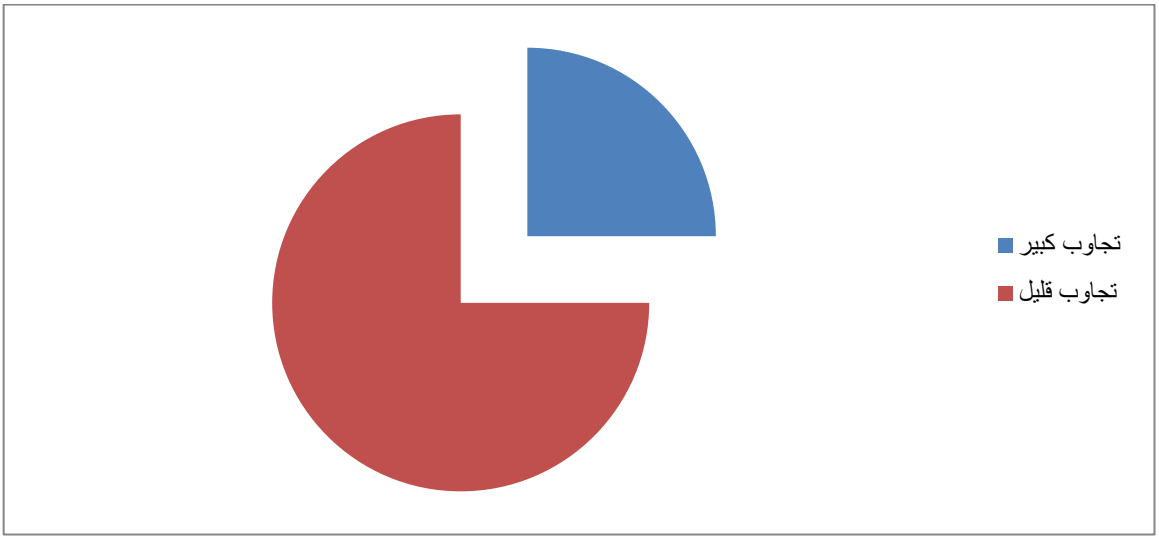

التحليل :أن المتمعن في هذا الجدول أن نسبة 75% من أفراد عينة البحث ينظرون إلى تجاوب التلميذ مع ماده الصرف مقارنه بالأنشطة الأخرى تجاوب قليل.

في حين أن نسبه 25% من أفراد العينة يعتقدون أن تجاوب التلميذ مع ماده الصرف مقارنه بالأنشطة الأخرى.

السؤال الثالث عشر: هل تطالب التلميذ بتحضير الدرس؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

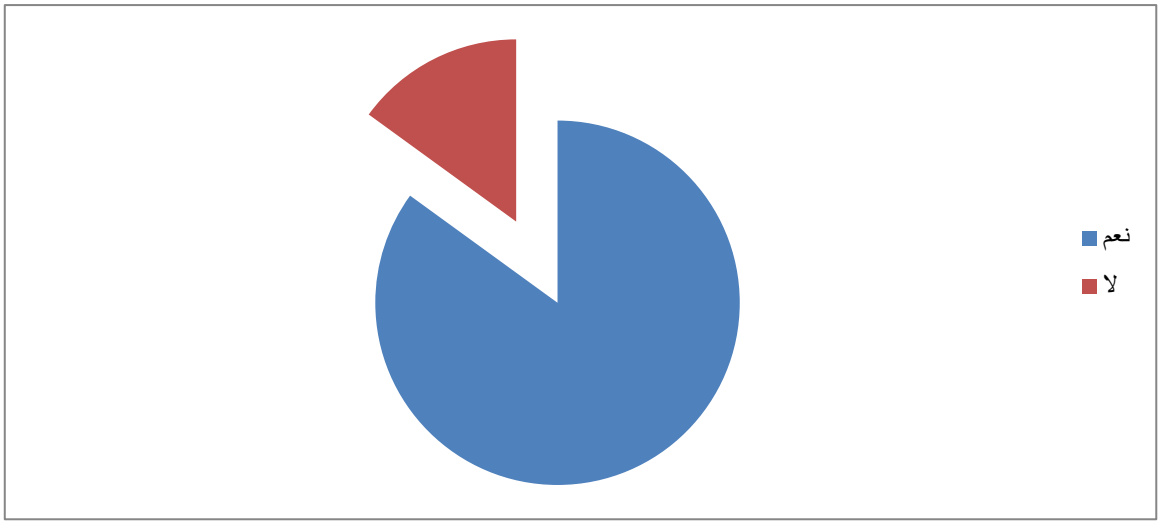

التحليل: لقد تبين لنا من خلال الجدول أن اغلب الأساتذة يطالبون التلميذ بتحضير الدرس في المنزل، حيث بلغت نسبه ذلك 85 %، وهذا راجع إلى فهم التلميذ للدرس قبل تقديمه في القسم، استغلال الوقت، تقديم تمارين وتطبيقات لفهم واكتساب التلميذ القواعد الصرفية.

وأكدت نسبة 15% من عينه البحث أن التلميذ ليس ملزم لتحضير الدرس في المنزل, وذلك لصعوبة فهمه للقاعدة الصرفية لوحده لأنه يحتاج مرشد أو معلم ليساعده في فهمها.

السؤال الرابع عشر: هل تلمس لدى التلاميذ رغبة في تعلم مادة الصرف؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%20
لا	05	%25
نوعا ما	11	%55
المجموع	20	%100

التحليل:تأرجحت إجابات الأساتذة بين"لا"و"نوعا ما"فمنهم من يرى أن تلميذ نوعا ما لديه الرغبة في تعلم ماده الصرف حيث بلغت النسبة 55%، في حين نجد نسبه 25%إجابتهم"لا"أي أن التلميذ لا يملك أي رغبه في تعلم ماده الصرف، ونجد 20% يرون أن التلميذ له رغبه في تعلم ماده الصرف.

السؤال الخامس عشر: ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم درس الصرف؟

التحليل: عدد لنا أساتذة اللغة العربية الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم درس الصرف، حيث اختفت من أستاذ لأخر والتي تمثلت في عدم قدره التلميذ على استيعاب أي فهم القواعد وذلك يعود إلى كثرة القواعد في هذه المادة وتشعبها، عدم وجود تسلسل في تقديم القواعد وبالتالي يؤدي إلى عدم قدره التلميذ على فهمها لأنه من المفروض عند تدريس هذه المادة تكون البداية بتدريس القواعد الأولية لهذه المادة بعد ذلك يتم تقديم الدروس بشكل متسلسل، أيضا من

الصعوبات عدم استعمال التلميذ إلى اللغة العربية خارج القسم، وعدم استعمال القواعد الصرفية خارج المدرسة أي في محيطه الاجتماع هذا ما يؤدي إلى صعوبة تعلم هذه المادة، وجود خلل في تقديم الدرس وعرضه مثال غياب الأمثلة في الدرس التي توضح المعنى وتزيد من الفهم، قله التركيز، وعدم الترابط بين الدروس، وعدم فهم بعض المصطلحات اللغوية الصعبة.

– سببها: أما عن أسباب هذه الصعوبات تتمثل في:

*عدم التركيز.

*عدم التفريق بين علم الصرف وعلم النحو.

*الضعف القاعدي للتلاميذ أي هناك تلاميذ لا يفرقون بين الاسم والفعل.

*عدم التمكن من الميزان الصرفي.

*صعوبة المادة.

*قله الوقت.

*عدم مراجعه التلميذ لمادة الصرف.

*عدم حل التطبيقات.

*ربما يعود ذلك إلى اختلاف القدرات العقلية من تلميذ إلى أخر.

*عدم وجود التكافؤ بين برامج بين البرامج و مستوى التلاميذ.

*ابتعاد التلاميذ عن المطالعة.

*غياب التخطيط الجيد للبرامج.

السؤال السادس: من خلال خبرتكم، وضح لنا الحلول التي تراها مناسبة لتقديم قواعد الصرف؟

التحليل: يرى أساتذة اللغة العربية أن هناك حلول مناسبة لتقديم قواعد الصرف والتي تمثلت في:

-تمثيل بأمثلة من الواقع.

-توفير الوقت.

-التكرار القواعد الصرف.

-حل وكثره التمارين.

-التذكير مع رسم مخططات ملخصة.

-توظيف التكنولوجيا.

-التدرج في تقديم ماده الصرف.

-تعليم المبادئ الأولى للقواعد.

-مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ أي تقديم الدرس وتبسيطه ليكون في متناول الجميع.

-إيجاد طرائف سهله في تقديم القواعد.

-استعمال الكتب الخارجية من اجل تسهيل عمليه الفهم.

-ربط الدروس ببعضها البعض.

-استغلال حصص الاستدراك.

-إتباع الأساتذة لطرق مشوقه لجذب انتباه التلميذ للدرس وكذا ترغيبه فيه.

-التكييف من حصص الصرف.

-التذكير الدائم لجلب انتباه التلميذ .

خلاصة: من خلال دراستي الميدانية، ومن خلال تحليل بعض الاستبيانات توصلت إلى ما يلي:

_ هناك من يرى انه لا توجد صعوبة في فهم المادة واستيعاب في السنة الأولى متوسط، ويرجع ذلك إلى أنا الأستاذ متمكن من المادة(مادة الصرف) والطريقة التي يعتمدها في تسيير الدرس سهلت عليهم هذا الفهم والاستيعاب.

_ يرى بعض الأساتذة أن السبب في ضعف التلاميذ في قواعد الصرف هو الأستاذ حيث انه لم يتمكن من إيصال ماده الصرف بالشكل اللازم والمطلوب.

_ ومنهم من يقول أنها ماده صعبه الفهم والاستيعاب.

_ منهم من يرجع الصعوبة إلى عدم توفر الإرادة لدى التلميذ تدفعه إلى كره ماده الصرف ويعتبرها مملة.

_ يجب الاهتمام بتدريس الصرف ضمن بقية الدروس و النشاطات وليس كماده منفصلة.

_ استخدام أساليب التشويق أثناء الدرس.

_ حث التلاميذ على استخدام اللغة الفصحى داخل القسم.

_ جعل البرامج متكافئة مع مستوى التلاميذ.

_ تكثيف دروس الصرف وإعطائها أهمية أكثر.

_ الابتعاد عن الأمثلة الجافة لكي لا يتم خلق جو الملل داخل القسم.

_ رفع مستوى النقاش مع التلاميذ.

_ اختلاف طرق تقديم الدرس وتقويمه أساليبه.

_ تصحيح الأخطاء اللغوية التي يقعون فيها التلاميذ.

خاتمـــــــة

خاتمة :

وبفضل الله أتممت هذه الدراسة التي كان موضوعها "تعليمية الصرف في السنة الأولى متوسط "، والتي توصلت فيها إلى عدة نتائج أذكر منها :

1-التعليمية نظام من الأحكام المتفاعلة التي تخص عملية التعليم والتعلم.

2-التعليمية تدرس الأهداف التربوية والكفاءات .

3-إن العملية التعليمية قائمة على ثلاثة محاور وهي :المعلم والمتعلم والمنهاج.

4_تطرقت إلى علوم اللغة العربية والتي تتمثل في النحو والبلاغة والصرف

5يعتبر المنهج المدرسي مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات التي تحددها المدرسة وتنظمها وتقدمها لتلاميذها وفي خطة واضحة ودقيقة .

6للمنهج المدرسي عناصر ومكوناته وهي (الأهداف -المحتوى -طرائق التدريس - التقويم)

7-الصرف من أهم الموضوعات الأساسية في تدريس اللغة العربية.

8-يقوم الصرف على حفظ اللغة من الأخطاء .

9-أهمية الصرف في تنمية رصيد المتعلم اللغوية.

10-تبسيط مادة الصرف للمتعلمين لسهولة استيعاب القواعد الصرفية .

11-التركيز على الجانب التطبيقي في تقديم القواعد الصرفية.

12-التمييز بين مختلف الموضوعات الصرفية .

13-عدم تفريق التلاميذ بين القواعد الصرفية والقواعد النحوية.

14-التركيز على الجانب النحوي وإهمال الجانب الصرفي .

15-صعوبة الصرف لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ترجع إلى طبيعة الموضوعات المقررة في الكتاب المدرسي .

16-معاناة الأساتذة من قلة دروس الصرف وقلة الوقت وخاصة من الناحية التطبيقية.

17-إدراك أغلبية الأساتذة أن هناك عدة أسباب تشكل صعوبة لدى التلاميذ في قواعد الصرف،حيث يسعى معظمهم للحد منها، وذلك عن طريق إصلاح القواعد وتيسيرها للوصول إلى لغة سليمة دون الوقوع في اللحن.

18-بالرغم من تنوع طرائق تدريس قواعد الصرف إلا أن اغلبها تداولا عند المعلمين (الطريقة الاستقرائية- الطريقة القياسية -الطريقة المعدلة للنص).

19-استخدام الأساتذة لطرائق غير معقدة لتسهيل عملية الفهم .

20-اعتماد أساتذة اللغة العربية أثناء تقويم التلميذ على التقويم التشخيصي والتقويم الختامي (النهائي).

-ختاما أرجو أن أكون قد أوصلت ولو فكرة بسيطة وموجزة عن تعليمية الصرف في السنة الأولى متوسط، أو على الأقل تمهيدا لمن يريد الخوض في هذه الدراسة ليتدارك النقائض التي وقعت فيها .

ومسك الختام الحمد لله الذي أعانني على إكمال هذا العمل المتواضع فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والله ولي التوفيق .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر _بسكرة_

كلية الآداب واللغات

عنوان المذكرة: تعليمية الصرف في السنة أولى متوسط _دراسة ميدانية_

السنة الجامعية: 2021-2022

إعداد الطالبة: صابرين بعاج

نص الاستبيان

أساتذتنا الأفاضل:

أتقدم إليكم بهذا الاستبيان الخاص بمستوى السنة أولى متوسط.

أرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية, حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة, وذلك بملأ الفراغات, وعلامة في الخانة المناسبة لإجابتك.

مع كامل الشكر والاحترام مسبقا لتعاونكم معي.

أسئلة الاستبيان:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- ما أهمية مادة الصرف للتلاميذ؟

.....

.....

.....

3- هل يفرق التلميذ بين القواعد الصرفية والنحوية؟

نعم ☐ لا ☐

4- ما اللغة الأنسب في شرح قواعد الصرف؟

الفصحى ☐

العامية ☐

المزاوجة بينهما ☐

5- هل تناسب القواعد المقترحة السنة أولى متوسط مستواهم؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

6- ما مدى مراعاة التدرج والمنطقية في ترتيب موضوعات علم الصرف في الكتاب؟

جيد ☐

متوسط ☐

ضعيف ☐

7- هل تجد في برنامج الصرف كثافة وكثرة المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

ماذا تقترح؟

.....

.....

.....

8- كيف يتلقى التلميذ جزيئات علم الصرف؟

بصعوبة ☐

بسهولة ☐

بين بين ☐

9- ما طريقة التدريس التي تقدم بها دروس الصرف؟

.....

.....

.....

.....

.....

10- هل توجد بعض الصعوبات أثناء تدريسك لعلم الصرف؟

نعم ☐

لا ☐

نوعا ما ☐

فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

.....

.....

.....

11- على ماذا تعتمد أثناء تقديمك لدرس الصرف؟

الكتاب المدرسي ☐

☐

الكتب الخارجية

الانترنت ☐

12- هل ترى أن ساعات تدريس الصرف كافية؟

نعم ☐ لا ☐

13- ما مدى تجاوب التلميذ مع مادة الصرف مقارنة بأنشطة لغة أخرى؟

تجاوب كبير ☐

تجاوب قليل ☐

14- هل تطالب التلميذ بتحضير الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تلمس لدى التلاميذ رغبة في تعلم مادة الصرف؟

نعم ☐

لا ☐

نوعا ما ☐

16- ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم درس الصرف؟

.....

.....

.....

ما سببها؟

.....

.....

.....

17- من خلال خبرتكم, وضح لنا الحلول التي تراها مناسبة لتقديم القواعد؟

.....

.....

.....

.....

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم.

المصادر: _

1الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت،(د . ط)، (د.ت)، ج1.

2_ابن جني، الخصائص، تح:عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج1، 2001م.

3_الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تح: محمد عبد المنام خفاجين، دار الكتب، الكويت، (د.ط)، (د.ت)، ج1.

4_الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي المخزومي –إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، (د.ط)، (د.ت)، ج2، مادة بلغ.

5_الرازي، الإيجار في نهاية الإعجاز، تح: سعد سلمان حمودة، دار المعرفة العلمية، مصر، (د.ط)، 2008م.

6_ الزبيدي، تاج العروس، تح: مصطفى حجازي، سلسلة التراث العربي، الكويت، ج24، 1987م.

7_ابن السراج، أصول النحو، تح: عبد المحسن الفتلي، مؤسسة الرسالة، (د. ط)، 1974م.

8_ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.ط)، ج5، 1979م.

9_الفيروز الابادي، القاموس المحيط، مكتبة التدقيق الثرات، بيروت، ط8، 2005م.

10_مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.

11_ محمد الخضري، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر، (د.ط)، (د.ت)، ج1.

12_ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت–لبنان، 1994م.

المراجع:

1 .أبو اوس إبراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف، مكتبة الرشد، الرياض، ط3، ج1، 1425هـ . 2004م.

2. احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان.

3. احمد فليح وآخرون، مبادئ في علم الصرف، المركز القومي، (د. ب)، ط1، 1420هـ .2000م.

4. احمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، دار العربية للموسوعات، بيروت . لبنان، ج3، 1426هـ . 2006م.

5. إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين، ط1، 1384هـ . 2005م.

6. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة،(د، ب)، (د . ط)، ج2.

7. أيمن أمين عبد الغاني، الصرف الكافي، دار التوفيقية، القاهرة، (د . ط)، 2007م.

8. بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار الرفاعي، الرياض، ط3، 1408هـ . 1988م.

9. جرحي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني، ط4.

جودت احمد سعادة . عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط3، 1435هـ . 2014م.

10. حاتم صالح الضامن، الصرف، دار الحكمة، الموصل، (د . ط) . 1991م.

11. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، 2002م.

12. حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م.

13. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، دار النهضة، بغداد، ط1، 1385هـ .1965م.

14. خلود بنت دخيل أل الحوار، المغني الألباب في كتب الصرف والإعراب، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، 2010م.

15. زينب احمد عبد الغني خالد، مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتب، جامعة المنيا.

16. سعد علي زائر. سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، بغداد، ط1، 1436هـ . 2015م.

17. سعدون محمود الساموك . هدى علي الجواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، ط1، 2005م.

18. السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 2004م.

19. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض . السعودية، 1420هـ . 2000م.

20. ضياء عويد . سعد محمد، المناهج(البناء والتطوير)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436هـ .2015م.

21. طاهر محمد الهادي، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ . 2012م.

22. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت،ط3، 1977م.

23. عبد الرحمن حسن الحنبكي الميداني، البلاغة أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ط1، ج1، 1416ه .1996م.

24. عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر، دار العلم، القاهرة، ط1، 1440ه . 2019م.

25. عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية . الجزائر، ط2، 2015م.

26. عبد المحسن عبد العزيز بانمي، المناهج الدراسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي، مطابع التقنية للاوفست، الرياض، ط1، 1414ه.

27. عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، لبنان،(د . ط).

28. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

29. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 2004م.

30. كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425ه .2004م.

31. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، ط1، 2007م.

32. محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1998م.

33. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء . المغرب، ط2، 1992م.

34. محمد حميد مهدي وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436. 2015م.

35. محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العربي، بيروت . لبنان.

36. محمد صابر سليم . يحي عطية سليمان وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عمان . الأردن، ط1، 1426هـ . 2006م.

37. محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة . الجزائر، (د . ط) ، (د . ت).

38. محمد عب الرزاق بوعافية، البلاغة العربية والبلاغات الجديدة قراءة في الأنساق بين التراث والمعاصرة، مؤسسة رأس الجبل، قسنطينة . الجزائر.

39. محمد عبد الله الحاوري . محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، ط1، 1437هـ . 2016م.

40. محمد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط14، 1421هـ . 2002م

41. مقران يوسف، دروس في اللسانيات التعليمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2007 .2008م.

42. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للتوزيع، عمان . الأردن، ط1، 2007م.

43. منى يوسف بحري، المنهج التربوي(أسسه وتحليله)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1433هـ . 2012م.

44. ناجي تمار. عبد الرحمان بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي.

45. هاشم السامرائي وآخرون، المناهج(أسسها تطوريها نظرياتها)، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1995م.

46. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،(د . ط)، 2008م.

الرسائل الجامعية:

1-العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة_ دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مخطوط، 2012 . 2013م.

2-الهام خنفري، مدى فاعلية اختيارات التقويم في الكشف عن الكفاءات عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة العربية، رسالة ماجستير، مخطوط، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

إهداء

شكر و عرفان

مقدمة .....أ-ج

الفصل الأول: التعليمية وعلم الصرف.....

أولا: التعليمية.....

1مفهوم التعليمية.....05-06

2. عناصر العملية التعليمية.....07-09

3. مفهوم النحو.....09-11

4. مفهوم البلاغة.....11-13

ثانيا: المنهج المدرسي للغة العربية.....

1. مفهوم المنهج.....13-14

2. المنهج المدرسي.....15

3. عناصر المنهج المدرسي.....15-18

ثالثا: مفهوم الصرف ومنهجية تدريسه.....

1. مفهوم الصرف.....18-20

2. أهداف تدريس الصرف.....20-21

3. قراءة في محتوى الصرف.....21-26

4. طرائق تدريسه.....26-31

5. تقويم مادة الصرف.....32-33

الفصل الثاني: الدراسية الميدانية.....

1. منهج الدراسة.....35

2. مكان وزمان وإجراء الدراسة.....36-37

3. عينة الدراسة.....37

4. أدوات الدراسة.....37

5. أسئلة الاستبانة.....37-38
6. طريقة توزيع البيانات.....38
7. تحليل النتائج.....38-55
8. خلاصة.....56
الخاتمة.....58-59
الملاحق.....61-66
المصادر و المراجع.....68-73
فهرس المحتويات.....75-76

الملخص

يعد الصرف فرع من فروع اللغة العربية، فهو يضبط اللسان من الخطأ واللحن، ويعمل على تحقيق سلامة التعبير والكتابة، ويحتاج الى التدريب المتواصل، كما ان له دورا في زيادة الثروة اللغوية وتنميتها عند التلاميذ.

حيث هدفت هذه الدراسة، تعليمية الصرف في سنة الأولى متوسط، إلى محاولة الكشف وتسليط الضوء حول تعليمية الصرف لدى المتعلمين وأهميته في تحقيق الرصيد اللغوي للتلميذ، واهم الطرق والأهداف التي يهدف إليها، ومعرفة الصعوبات والحلول المناسبة.

summary

The exchange is a branch of the Arabic language, it controls the tongue from error and melody, and works to achieve the integrity of expression and writing, and it needs continuous training, and it also has a role in increasing the linguistic wealth and development of students.

Where this study, educational morphology in the first year of an average, aimed to try to reveal and shed light on the education of morphology among learners and its importance in achieving the student's linguistic balance, the most important methods and objectives that he aims at, and knowledge of the difficulties and appropriate solutions.